مواطن ومهاجران أفريقيان ضحايا جدد لقصف عدواني على الحدود

غضب شعبي متصاعد في شبوة بعد تفاقم المعاناة جراء تدهور الوضع المعيشي

الثلاثاء
3 يناير 2023م

10 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1559)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مملكة المناشير تواصل جرائمها بإعدام يمنيين مقيمين لديها

حقوق الإنسان: غير قانونية ولا شرعية وبمحاكمات غير منصفة

منظمات: نطالب بتحقيق دولي وعلى المؤسسات الدولية التحلي بالإنسانية

للنظام المجرم: متى ترتوي من دمائنا؟!

الحوثي: نحرز تقدماً لإنهاء المؤامرة فلا استمرار لحالة اللاسلم واللاحرب

العزي: تكرار مجلس «الأمن» كذبة «الحرب الأهلية» يجعله شريكاً في معاناة اليمنيين

القحوم لأمريكا وبريطانيا: قواعدكم ستُهدم وتحركاتكم العدائية لها نتائج عكسية

■ حقوق الإنسان: الإعدام حادثة غير قانونية ولا شرعية وجاءت بعد محاكمات غير منصفة وغير علنية

■ منظمات حقوقية: نطالبُ بتحقيق دولي في الجرائم السعوديّة وعلى المنظمات الدولية التحلي بالإنسانية

النظام السعودي يواصل جرائمه بإعدام مواطنين يمنيين مقيمين في المملكة

المسيرة : خاص

يواصل النظامُ السعوديّ المجرمُ قَتْلَ اليمنيين والتلذذ بممارسة الجرائم الوحشية بحقهم داخل وخارج الأراضي اليمني، حَيثُ عاود خلال اليومين الماضيين، ارتكابَ الجرائم بحق المغتربين دون وجه حق، في جريمة تضاف إلى السجل الإجرامي الأسود الذي يحمله النظام السعوديّ الإجرامي.

وأفَادت مصادر حقوقية، أمس الأول، بأن السلطات السعوديّة أقدمت على إعدام مواطنين يمنيين مقيمين في أراضي المملكة، مؤكّدةً أن الجريمة تأتي في سياق تلفيق التهم التي يسوقها النظام السعوديّ المجرم لتبرير ارتكاب الجرائم والمجازر.

واستنكرت المصادر استمرار النظام السعوديّ في استباحة دماء اليمنيين داخل وخارج أراضيها، داعيةً الجهات الدولية المعنية إلى القيام بدورها الإنساني والأخلاقي لردع الإجرام السعوديّ.

وفي السياق أدانت وزارة حقوق الإنسان بحكومة الإنقاذ الوطني، الانتهاك الصارخ والجريمة النكراء التي نفّذها النظام السعوديّ، المتمثلة بإعدام اثنين من اليمنيين المقيمين في أراضيها.

وقالت وزارة حقوق الإنسان في بيانٍ لها تلقت صحيفة «المسيرة» نسخةً منه: إن «جريمةَ إعدام المواطنين اليمنيين، التي ارتكبها النظام السعوديّ، غير قانونية ولا شرعية وجاءت بعد محاكمات غير منصفة وغير علنية، وغاب عنها أي تمكين للضحايا من الدفاع عن أنفسهم».

ونوّهت حقوق الإنسان إلى أن «النظام السعوديّ امتنع عن إعطاء معلومات لأقارب الضحايا حول ظروف الإعدام، وهو ما يعتبر تعذيباً وسوء معاملة وجريمة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وأكّدت حقوق الإنسان أن «هذه الجريمة تضاف إلى سجل أسود وقوائم طويلة من جرائم الإعدام التي ارتكبها النظام السعوديّ بحق أبناء شعبه وبحق اليمنيين، حَيثُ سبق أن تم إعدام الكثير من المغتربين اليمنيين في ظروف مماثلة».

وفي ختام البيان قالت وزارة حقوق الإنسان: إن جرائمَ النظام السعوديّ وصمة عار في جبين دعاة الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير، وضمان العدالة وحقوق الإنسان التي تتغنى بها الأمم المتحدة، محملةً المجتمع الدولي ومجلسي الأمن وحقوق الإنسان والعالم مسؤولية استمرار جرائم وانتهاكات النظام السعوديّ.

إلى ذلك، استنكر التكتل المدني للتنمية والحريات بأشد العبارات استمرار الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها السلطات السعوديّة بحق اليمنيين المقيمين في أراضيها، حَيثُ أقدم النظام السعوديّ على القيام بجريمةٍ نكراء المتمثلة بإعدام اثنين من اليمنيين المقيمين في أراضيها.

وأكّد التكتل الذي يضم ثلاث منظمات حقوقية (منظمة أصوات حرة للإعلام، منظمة مناصرون للحقوق والحريات، مؤسّسة يمانيات للطفل والمرأة)، أن النظام السعوديّ امتنع عن إعطاء معلومات لأقارب الضحايا حول ظروف الإعدام، وهو ما يعتبر تعذيباً وسوء معاملة وجريمة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وقال التكتل في بيانٍ له: إن «هذه الجريمة تضافُ إلى سِجلٍّ أسودَ وقوائمَ طويلةٍ من جرائم الإعدام التي ارتكبها النظام السعوديّ بحق أبناء شعبه وبحق اليمنيين، حَيثُ سبق أن تم إعدام الكثير من المغتربين اليمنيين في ظروفٍ مماثلة».

وحمّل التكتل المدني للتنمية والحريات الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في الجانب الإنساني والمجتمع الدولي، المسؤولية الكاملة إزاء الصمت المُستمرّ، تجاه الممارسات الإجرامية بحق المغتربين اليمنيين، مطالباً بسرعة الاضطلاع بدورهم بالتحَرّك الجاد والعاجل تجاه جرائم النظام السعوديّ وضمان العدالة وحقوق الإنسان التي تتغنى بها الأمم المتحدة.

دعا إلى التحلي باليقظة ومواجهة أكاذيب وتضليل العدوان وأدواته:

الحوثي: لن نسمحَ بأن نعيش في حالة اللا سلم واللا حرب وهناك تقدم لإنهاء المؤامرة

المسيرة : ذمار

نوّه عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، إلى أن الطرفَ الوطنيَّ لن يسمح باستمرار حالة اللا سلم واللا حرب التي يسعى تحالف العدوان من خلالها إلى إضعاف الجبهة الداخلية وتمرير أجنداته التي فشل في تمريرها عسكريًّا وسياسيًّا.

وقال محمد علي الحوثي، أمس، خلال ترَؤسه لقاءً موسعاً لقيادة السلطة المحلية والتنفيذية والقضائية والأمنية والشخصيات الاجتماعية بمحافظة ذمار، إن «العوائق كثيرة في ظل العدوان والحصار، ولذلك تم رفض تمديد الهدنة، ولا يمكن أن نعيش حالة اللا سلم واللا حرب، لكن من خلال الجهود التي بذلتموها ويبذلها أبناء الشعب اليمني نستطيع القول: إن هناك تقدماً وإنهاءً لمؤامرة العدو».

وبيّن عضو السياسي الأعلى أن العدوّ يعمل على شقين:، مؤامرة لأجل تمزيق الصف الداخلي بما فيها إثارة النعرات الحزبية والطائفية والمناطقية والثارات، والثاني فرض حصار وإطباق الخناق حتى تنهار الخدمات والمؤسّسات.

وتابع في لقاءه بحضور محافظ ذمار محمد البخيتي وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة، أن «المسؤول الواعي والمحصن هو رأس المال ويمكن أن يداوم تحت الشجرة ولا نقصد هنا تفضيل هذا الأمر ولكن في ظل التحديات لن يستطيعوا أن يواجهونا ونحن قوم نتجلّد كما قال قائد الثورة، عندنا شدة ولسنا مدللين».

ولفت إلى أنه «إذا لم يكن هناك وعي فقد يستهدف أبناء الشعب اليمني بالكثير من الشَّائعات والتصرفات والمخطّطات والتواصل مع المرتزِقة في الخارج ولا بُدَّ أن يكون لدينا يقظة أكثر من أي وقتٍ مضى، فكلما زادت التضحيات يجب أن يتحلى أبناء المحافظة بالوعي وفهم ما يجري على مستوى الوطن والإقليم».

وأردف بالقول: «نخوض معركة عسكرية وأمنية وإدارية وخدمية في شتى المجالات، وما تم طرحه خلال اللقاء سيتم التنسيق والتواصل مع السلطات العليا لعمل اللازم ولا يمكن أن نقف في هذا المنعطف أمام قضايا بسيطة يمكن أن نقفز عليها».

الغضبُ الشعبي يتصاعدُ في شبوة بعد تفاقم معاناة المواطنين وتصاعد حالة الانهيار المعيشي

المسيرة : متابعات

تواصلت أعمالُ الاحتجاجات والغضب الشعبيّة التي تشهدُها محافظةُ شبوة المحتلّة في ظل انهيار الخدمات والاقتصاد رغم احتضان المحافظة لأكبر منشآت إنتاج وتصدير الثروات الغازية والنفطية.

ولفتت مصادر إعلامية، أمس، إلى أن الاحتجاجاتِ الشعبيّةَ في تصاعد مُستمرّ جراء تفاقم معاناة أبناء محافظة شبوة، مؤخّراً، نتيجة الانفلات الأمني الكبير في المحافظة، وتدهور الوضع المعيشي للمواطنين، وسط غياب شبه كلي لسلطات المرتزِقة، وتحولها إلى عصابات متناحرة تتحَرّك وفق التوجيهات الخارجية.

ولفتت إلى أن المئات من أبناء مدينة عتق ومديرية الروضة، خرجوا، أمس الأول، في احتجاجات شعبيّة غاضبة؛ تنديدًا بحالة الانفلات الأمني الكبيرة، والاقتتال المُستمرّ الذي تعيشه مديريات المحافظة، فضلًا عن التدهور المعيشي المتواصل الذي يعيشه أبناء المحافظة.

وحمّل المتظاهرون الغاضبون، تحالف العدوان وفصائل مرتزِقته، مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في المحافظة.

وجاءت هذه الاحتجاجات، في أعقاب ساعات من إغلاق المدارس في مديرية الروضة، على خلفية مواجهات مسلحة بين قبليين، خلفت عدداً من القتلى الجرحى.

وتعيش محافظة شبوة والمحافظات الخاضعة لسيطرة التحالف والأطراف الموالية له، أوضاعاً مأساوية وانهياراً شبه كامل في كافة القطاعات، على رأسها الأمنية والاقتصادية، وذلك على غرار باقي المحافظات والمناطق التي يسيطر عليها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وفصائل مرتزِقته.

قوى العدوان تواصلُ التصعيد في الحديدة بـ74 خرقاً لاتّفاق ستوكهولم خلال 24 ساعة

المسيرة : الحديدة

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الاثنين، الخروقاتِ اليوميةَ والانتهاكات الفاضحة لاتّفاق الحديدة، وسط تواجد البعثات الأممية، في تأكيدٍ جديدٍ على أن تحالف العدوان وبخروقاته اليومية لا يتحدى الوسيطَ الأممي، بل يعمل على التمهيد للتصعيد مستنداً على الدور الأممي المتواطئ الذي وصل حَدَّ الانخراط المباشر في منظومة العدوان والحصار على الشعب اليمني.

وفي جديد الخروقات أعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدة، أمس الاثنين، رصد 74 خرقاً لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة عمليات الرصد أن الخروق تضمنت استحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس، وهو الأمر الذي يؤكّد أن تحالف العدوان يقوم بالإعداد المتواصل للتصعيد القادم، حيثُ إن بناء التحصينات واستحداث المتارس يؤكّد وجود خطة مفضوحة تشير إلى أن تحالف العدوان يجهز للهجمات والخروقات البرية العسكرية.

وأشَارَ المصدر إلى أن الخروق تضمنت أَيْضاً 5 هجمات بطائراتٍ تجسسية وتحليق مكثّف في حيس ومقبّنة بالإضافة إلى قصفٍ مدفعي وبالأعيرة النارية المختلفة، في حين يتأكّد للجميع أن استمرار المشاركة المباشرة للطيران في الخروقات تعبر عن حالة الانسجام التام بين تحالف العدوان من جهة، والوسيط الأممي من جهة أُخرى، حَيثُ لا يحرك الأخير ساكناً حيال خروقات العدوان، وهو ما يمهد الطريق أكثر نحو التصعيد الواسع في البحر.

صنعاء تؤكّـدُ بُطلان أية اتّفاقيات مع أدوات العدوان

حكومةُ المرتزِقة تواصلُ تمكينَ الاحتلال من ثروات البلد:

منفذ بحري للاحتلال الإماراتي في المهرة

المسيرة : خاص

في خطوةٍ تصعيديةٍ جديدةٍ ضمن مَسارِ التفريطِ بالسيادةِ ونهب الثروات الوطنية، أقدمت حكومةُ المرتزِقة على إبرام اتّفاقية فاضحة لبيع ميناء بحري في محافظة المهرة لصالح الاحتلال الإماراتي، كما وافقت على مشروع جديد للإمارات في قطاع الاتصالات، الأمر الذي ردت عليه صنعاء بالتأكيد على بطلان أية اتّفاقيات مع المرتزِقة.

وأعلنت حكومة المرتزِقة مطلع الشهر الجديد أنها وقعت عقداً بقيمة 100 مليار دولار «لإنشاء ميناء بحري جديد يخصص للنشاط التجاري بمحافظة المهرة» تستفيد منه الإمارات.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول في حكومة المرتزِقة أنه تم، السبت، إقرار العقد الموقع مع شركة أجهام الإماراتية لإنشاء الميناء البحري في منطقة رأس شروين بمحافظة المهرة بنظام التشييد والتشغيل ونقل الملكية، مُشيراً إلى أن المشروع يتضمن إنشاء ميناء مكون من لسان بحري على عدة مستويات تشمل كاسرَ أمواج بطول 1000 متر، ورصيفاً بحرياً بطول 300 متر لرسو السفن، وغاطساً يبلغ 14 متراً في مرحلته الأولى.

وقال: إن «الميناء سيكون مخصصا لتصدير الحجر الجيري ومعادن أُخرى إلى جانب مناولة الحاويات والبضائع بأنواعها المختلفة وتموين السفن».

وأثار إعلان هذه الاتّفاقية موجة غضب واسعة تجاه حكومة المرتزِقة والاحتلال الإماراتي؛ كونها تعتبر خطوةً واضحة لتحقيق مخطّطات الاحتلال الإماراتي المعروفة والواضحة في السيطرة على الموانئ والمنافذ البحرية اليمنية.

وتفتح هذه الاتّفاقية الباب أمام الاحتلال الإماراتي لمواصلة عملية نهب وتهريب الثروات الوطنية التي تعتبر أبرز مطامع أبو ظبي في اليمن.

وفي أول رد على هذه الخطوة من جانب صنعاء، أكّد نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني حسين العزي أن «صنعاء لا تعترف بأية اتّفاقيات مع حكومة العليمي المعينة من دول العدوان على اليمن».

وَأَضَافَ أن «صنعاء تعتبر مثل هذه الاتّفاقيات عدمية وليس لها أية قيمة قانونية ولا تحوز على صفة الإلزام بالمطلق» مُشيراً إلى أن تجاهل هذه الحقيقة ستكون له عواقب في المستقبل.

وأعلنت حكومة المرتزِقة، السبت، إبرام اتّفاقية أُخرى مع الاحتلال الإماراتي في مجال الاتصالات، في خطوة اعتبرها العديد من المراقبين تهديداً لأمن البلد.

وتأتي هذه الخطوة بعد أقل من شهر على إعلان توقيع اتّفاقية «تعاون عسكري وأمني» بين حكومة المرتزِقة والاحتلال الإماراتي، وهي اتّفاقية كان موقع «انتلجنس أونلاين» الفرنسي المعني بالشؤون الاستخباراتية قد أكّد أنها تأتي ضمن مساعي أبو ظبي لتعزيز نفوذها في السواحل اليمنية.

وكانت صنعاء قد أكّدت أيْضاً بُطلان اتّفاقية التعاون الأمني والعسكري بين حكومة المرتزِقة والاحتلال الإماراتي.

ووجّهت صنعاء مؤخّراً تحذيراتٍ مهمةً للاحتلال الإماراتي بشأن عواقب استمرار تحَرّكاته العدوانية بما في ذلك مساعيه للسيطرة على جزيرة ميون في باب المندب، ونشاطاته في جزيرة سقطرى.

ودعا نائبُ وزير الخارجية الاحتلال الإماراتي في وقت سابق إلى البدء بإخلاء سقطرى، مؤكّداً أن صنعاء لن تسمح ببقاء أية أرض يمنية تحت سيطرة القوات الأجنبية.

وتأتي الاتّفاقية الجديدة بين حكومة المرتزِقة والإمارات، في إطار مساعي الأولى لبيع ما يمكن بيعه؛ مِن أجل تعويض غياب إيرادات النفط التي أوقفت صنعاء نهبها.

وتترجم الاتّفاقيات المتتالية بين المرتزِقة وأبو ظبي إصرار الأخيرة على مواصلة نشاطها وتحَرّكاتها العدوانية لتوسيع نفوذها الاستعماري في اليمن.

أكّـد أن التحَرُّكات العدائية في المناطق المحتلّة مُستمرّةٌ برعاية أمريكية بريطانية

القحوم: المشاريعُ الاستعمارية لرعاة العدوان ستفشل وستكون لها نتائجُ عكسية

المسيرة : خاص

أكّـد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، أن التحَرُّكات العدوانية لتحالف العدوان ورعاته مُستمرّةٌ في المناطق المحتلّة، مؤكّـداً أن مشاريعَهم الاستعمارية لن تمر، وأن رحيلَهم من الأراضي اليمنية أمر حتمي.

وقال القحوم في تغريدات على حسابه في تويتر: إن «السلوك العدواني البريطاني الأمريكي مُستمرّ في المهرة وحضرموت وجزيرة ميون وسقطرى والمناطق المحتلّة الأُخرى، من خلال هندسة المؤامرات والمشاريع الاستعمارية التدميرية وبناء القواعد العسكري وتدفق القوات الأجنبية ومساعي إحكام السيطرة على باب المندب والسواحل اليمنية والاستحواذ على الثروات».

وأشَارَ إلى أن هذه التحَرّكات تناقض كُـلّ مزاعم السلام وتفضح ازدواجية رعاة تحالف العدوان.

وتكشّـف دول العدوان ورعاتها تحَرّكاتهم منذ فترة لتوسيع نفوذهم في السواحل والجزر الاستراتيجية اليمنية، وتكريس هيمنتهم على الممرات المائية وخطوط الملاحة.

وأعلنت حكومة المرتزِقة هذا الأسبوع عن إبرام اتّفاقية واضحة لبيع ميناء بحري في محافظة المهرة للاحتلال الإماراتي الذي يتحَرّك منذ بدء العدوان بشكل واضح للاستحواذ على المنافذ البحرية والثروات الوطنية.

وَأَضَافَ القحوم أن «على الأمريكي والبريطاني وأدواتهما أن يدركوا بأن مشاريعهم الاستعمارية لن تمر ولن يقبل بها الشعب مهما كان الثمن وعليهم أن يغادروا الأراضي والجزر والسواحل».

وأكّـد أن «مشاريع الأعداء وقواعدهم العسكرية ستُهدم ولن يكون لها قرارٌ ومؤامراتهم الخطيرة ستفشل وتتلاشى وتحَرّكاتهم العدوانية ستتحول وبالاً عليهم».

العزي: إصرارُ مجلس الأمن على كذبة «الحرب الأهلية» يجعلُه مشاركاً في إطالة أمد معاناة اليمنيين

المسيرة : خاص

استنكر نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، من استمرار مجلس الأمن الدولي بإطلاق وتبنّي التوصيفات والتصوُّرات الخاطئة على ما يجري في اليمن، مؤكّـداً أن هذا التعاطي سيظل دليلًا واضحًا على تواطؤ المجلس مع دول تحالف العدوان ومشاركته في جرائمها بحق الشعب اليمني.

واستهجن العزي في تغريدة على حسابه في تويتر، الاثنين، إصرارَ مجلس الأمن الدولي على تسمية العدوان الخارجي الذي تتعرض له اليمن بـ «الحرب الأهلية».

وأضاف: «سيبقى هذا المجلسُ مجرماً بشعاً يقفُ وراء إطالة أمَـدِ الحرب ومعاناة اليمنيين -حتى يسحب هذه الكذبة الفضيحة».

وسخر العزي من موقف مجلس الأمن في هذا السياق، قائلاً إنه ربما يجبُ على المجلس أن يصدر وثيقةً تعتبر كلاً من السعوديّة والإمارات والكويت والبحرين محافظاتٍ يمنية، لكي يدعمَ توصيفَ «الحرب الأهلية» الذي يصر على تبنيه.

ويسعى تحالف العدوان ورعاته الغربيون لتكريس هذا التوصيف الخاطئ لدى الرأي العام وفي المحافل الدولية؛ مِن أجل صرف الأنظار عن مسؤوليتهم عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني والأزمة الإنسانية الأسوأ على المستوى العالم والتي تسببت بها الحرب العدوانية والحصار الإجرامي على اليمن.

ويعتبر هذا التوصيف من العوائق التي تقف أمام مسار السلام في اليمن؛ لأَنَّ تصور «الحرب الأهلية» يتيحُ لدول العدوان التهرُّبَ من مسؤولية اتّخاذ الخُطُوات اللازمة لإنهاء الحرب، والتي تتمثل بوقفِ العدوان ورفع الحصار وسحب القوات الأجنبية ودفع التعويضات.

إصابةُ ثلاثة أطفال إثرَ انفجار مخلفات العدوان وقذائف المرتزقة في الجوف وتعز

المسيرة : خاص

واصلت مخلَّفاتُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الاثنين، حصد الضحايا المدنيين، وسط تنصل أممي متصاعد عن إدخَال الأجهزة الكاشفة لمكافحة مشاريع الموت المدفونة التي زرعها العدوان لقتل اليمنيين على المدى المتواصل.

وفي جديد الجرائم التي ترتكبها أمريكا عن بُعد بواسطة عنقودياتها ومخلفاتها الانفجارية التي لوّثت مختلف البقاع اليمنية، أفاد مراسل المسيرة، أمس بإصابة طفلة بانفجار لغم من مخلفات العدوان في محافظة الجوف.

وأوضح مراسل «المسيرة»، أن اللغم الذي انفجر بالطفلة في منطقة السلان بمديرية المصلوب، أسفر عن إصابتها بجروح متفاوتة، نقلت على إثرها لتلقي العلاج اللازم.

وتأتي هذه الجريمة بالتزامن مع جريمة أُخرى في مدينة تعز المحتلّة، حَيثُ واصل مرتزِقة العدوان ارتكاب الجرائم بحق المدنيين.

وأوضح مصدر محلي في تعز لصحيفة المسيرة، أن طفلين أُصيبا بجروح متفاوتة إثر قيام مرتزِقة العدوان بإطلاق قذيفة على قرية مقربة في عزلة الربيعي، وهو ما أَدَّى إلى إصابة الطفلين ووقوع أضرار مادية.

وتأتي هذه الجرائم لترفع حصيلة أعداد الضحايا الذين سقطوا في ظل الهدنة المشتعلة والزائفة التي ترعاها قوى العدوان.

وساطة قبلية بقيادة الحوثي تنجح في إنهاء ثار بمحافظة ذمار

المسيرة : خاص

بعد جهود طيبة طيلة الثلاثة الأسابيع الماضية أثمرت إنهاء عشرات الثارات بين أبناء محافظة إب، انتقل عضوُ المجلس السياسي الأعلى، رئيسُ المنظومة العدلية، محمد علي الحوثي بأعمال الوساطات وإنهاء الثارات إلى محافظة ذمار، حَيثُ نجحت، أمس الاثنين، جهودٌ قبلية في إنهاء قضية قتل بين أسرتي الضبياني وجسار من مديرية مغرب عنس محافظة ذمار، والتي راح ضحيتها ناصر ناجي الضبياني وإصابة ثلاثة من آل جسار.

وخلال اللقاء القبلي الذي تقدمه محمد علي الحوثي ومستشار المجلس السياسي الأعلى محمد المقدشي ومحافظ ذمار محمد البخيتي ونائب وزير النقل محمد الهاشمي، ووكيل المحافظة عباس العمدي، وعدد من أعضاء مجلس الشورى ومدراء المكاتب التنفيذية وشخصيات اجتماعية، أعلن الشيخ ناجي سعيد الضبياني والد المجني عليه العفو والتنازل عن القضية لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لدعوة قائد الثورة.

وأشاد عضو المجلس السياسي الأعلى، بموقف الشيخ ناجي الضبياني وقبائل السهمان وخولان وكلّ من سعى وساهم في إنهاء هذه القضية، لافتاً إلى أن هذا الموقفَ يَدُلُّ على شهامة قبائل اليمن التي ليس بغريب عليها مثل هذه المواقف الأخوية.

ولفت إلى أن «أبناء الشعب اليمني اليوم يقفون صفًّا واحدًا في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي والبريطاني، وكلّ من يعتدي على بلادنا».

وأكّد محمد علي الحوثي، أن مثل هذه المواقف تفشل مساعي العدوان لشق وحدة الصف وخلخلة الجبهة الداخلية، مُشيراً إلى أنه سيتم معالجة الكثير من القضايا بمحافظة ذمار.

فيما أشاد مستشار المجلس السياسي الأعلى الشيخ محمد المقدشي، بموقف ولي الدم وكلّ من سعى في حَلّ هذه القضية من مشايخ وشخصيات اجتماعية من محافظتي صنعاء وذمار، مؤكّداً أهميّة تعزيز قيم التآخي والتسامح بين أبناء الوطن وتعزيز وحدة الصف في مواجهة العدوان.

من جانبه ثمن محافظ ذمار، موقف ولي الدم الشيخ الضبياني وقبائل عنس وذمار كافة وكلّ من سعى في إنهاء القضية، لافتاً إلى أهميّة تعزيز أواصر الإخاء وقيم التسامح والحفاظ على التقاليد الحميدة في إصلاح ذات البين وحل الخلافات بطرق أخوية.

بدورهم أشاد أعضاء لجنة الوساطة الشيخ حاشد القاضي، والشيخ عبدالله ناجي الغادر، والشيخ صالح العاطفي، والشيخ يحيى البياضي، والشيخ يحيى الشامي، وقبائل السهمان وخولان وآنس والحداء وعنس، بموقف ولي الدم في العفو والذي يجسد قيم التسامح وأصالة القبيلة اليمنية.

مجلة أمريكية: الهجماتُ التحذيرية على الضبّة ورضوم كشفت نمو القدرات العسكرية لدى صنعاء

المسيرة : متابعات

اعترفت وسائلُ إعلام أمريكية بالتطور العسكري الذي شهدته القوات المسلحة اليمنية خلال الفترة الأخيرة.

وأوضحت مجلة «فير أوبزيرفر» الأمريكية في تقرير، أمس الأول الأحد، أن الهجمات التحذيرية التي شنتها القوات المسلحة اليمنية بالطائرات دون طيار على ميناء الضبة ومحطة رضوم أدَّت إلى توقف الإنتاج والصادرات مؤقتاً، مما تسببت بعد أسبوع فقط في إعلان شركة كال فالي الكندية للنفط تعليق جميع الأعمال اعتباراً من بداية نوفمبر.

وقالت المجلة: إن العمليات الهجومية التي شنتها القوات المسلحة اليمنية بين ١٥ أُكتوبر و٢١ أُكتوبر ٢٠٢٢ كانت هي أولى الضربات منذ انتهاء الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة في ٢ أُكتوبر، مبينة أن الضربات الأخيرة التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بطائرات بدون طيار والتي جاءت أكثر دقة وسرعة، تعد مؤشراً على نمو وزيادة القدرات العسكرية، بما في ذلك المعلومات الاستخباراتية.

وأضافت أنه يجب ألا يكون هذا مفاجئاً، لا سيَّما بعد شهور من استعراض القوات والأسلحة في صنعاء، حَيثُ إن القوات المسلحة اليمنية نظمت عشرات العروض العسكرية في جميع أنحاء شمال اليمن خلال فترة الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة.

وأفَادت المجلة الأمريكية بأن اختيار قوات الجيش واللجان الشعبيّة الأخيرة يشير إلى تحول واضح في الاستراتيجية منذ انتهاء الهدنة، فقبل بدء الهدنة في أبريل ٢٠٢٢، ركزت القوات المسلحة على الضربات عبر الحدود ضد أهداف في العمق السعوديّ والإماراتي، موضحة أن التحول إلى المنشآت النفطية داخل اليمن يأتي رداً على استمرار نهب النفط اليمني الخام من قبل تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته في حكومة الفنادق وحزب «الإصلاح».

وأشَارَت المجلة الأمريكية، ضمنياً إلى أن الهجمات التحذيرية كانت قاصمة بالنسبة لتحالف العدوان ومرتزِقته، فمن خلال استهداف محطة رضوم في النشيمة بمحافظة شبوة، أرسلت القوات المسلحة اليمنية رسالة إلى المرتزِقة مفادها: توقفوا عن نهب النفط.

وأكّدت المجلة الأمريكية أن ضربات القوات المسلحة اليمنية بطائرات بدون طيار داخل الأراضي اليمنية ليست جديدة، لكن المواقع والمسافات تظهر تحولًا وسط توازن جديد للقوى، لافتةً إلى أن الوصول إلى المنشآت أو المرافق على طول سواحل حضرموت وشبوة المحتلّة بهذه الدقة يمثل تهديدات جديدة للتحَرّكات الأمريكية والأُورُوبية الباحثة عن النفط والغاز من اليمن بعد نشوب الأزمة جراء الحرب الروسية الأوكرانية.

مواطنٌ ومهاجران أفريقيان ضحايا جدد للقصف السعودي العشوائي على المناطق الحدودية

المسيرة : خاص

استأنف جيشُ النظام السعوديّ المجرم، أمس الاثنين، جرائمه بحق المواطنين المهاجرين الأفارقة على الحدود في محافظة صعدة وما قابلها من المناطق الحدودية.

وأفَاد مصدر محلي، أمس الاثنين، بوصول مواطن واثنين من المهاجرين الأفارقة إلى مستشفى منبه، أُصيبوا بنيران جيش العدوان السعوديّ في منطقة الرقو.

وتأتي هذه الحصيلة الأولية في سياق الجرائم اليومية التي يرتكبها النظام السعوديّ المجرم عبر القصف العشوائي المُستمرّ على الأعيان والمناطق الآهلة بالسكان.

كما أن سقوط المهاجرين الأفارقة يأتي بعد أن كانت قناة المسيرة قد كشفت في وقت سابق عن مقاطع مصورة تظهر قيام حرس الحدود السعوديّ بارتكاب إعدامات جماعية بحق المهاجرين الأفارقة، وقد تنوعت طرق الإعدامات المليئة بالوحشية، وهو ما ذكر الجميع بتلك الطرق الوحشية التي تستخدمها عناصر داعش الإجرامية في العراق عند تنفيذها للإعدامات الجماعية، وهو الأمر الذي يؤكّد واحدية المجرم وعقليته الوحشية الدموية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

العدوُّ لن يقرأ ما بين السطور وسيسعى إلى تجاوز التحذيرات

المبادرة العمانية على المحك..

صنعاء لن تصبر طويلاً

المسيرة : محمد ناصر حتروش

يستمر العدوان الأمريكي السعوديّ في المراوغة، باحثاً عن وسائل متعددة لإحداث شرخ أو خلل لكسر صمود الشعب اليمني الصابر للعام الثامن على التوالي، غير أن كلفة هذه المراوغة ستكون وخيمة على الأعداء إذَا ما نفد الصبر، وعادت الأمور إلى مربع الصفر.

الرسالة وصلت جيِّدًا للعدوان عبر الوفد العماني الذي زار صنعاء مؤخّراً، ونقلها رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام بلسانه، في تصريح خاص لقناة «المسيرة»، حين أكّد أن القوات المسلحة بعد انتهاء الهدنة «غير ملزمة» لوقف إطلاق النار، وأن الوفد العماني يبذل جهوداً محترمة لتحقيق تقدم في مسار تحقيق السلام، مشدّدًا على أن وقف إطلاق النار بشكلٍ دائم لن يتحقّق إلا في حالة تم رفع الحصار بشكلٍ دائم وخروج نهائي لقوى الغزو والاحتلال من كافة الأراضي المحتلّة، وَأن من أولويات المفاوضات السياسية في الملف الإنساني هي صرف الرواتب لكافة موظفي الدولة، وذلك وفقاً لميزانية النفط والغاز ٢٠١٤م.

ولعل النقطة المهمة التي وردت في تصريح عبد السلام تلك المتمثلة برسم ملامح المرحلة المقبلة، إذَا ما فكر العدوان باستئناف عدوانه الغاشم، حَيثُ يقول: «قواتنا المسلحة فرضت قواعد اشتباك جديدة، وَعلى قوى الغزو وَالاحتلال إدراك أننا دخلنا مرحلة جديدة».

ووفق هذه المعطيات يؤكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد أن حكومة الإنقاذ الوطني أوصلت رسالة للوفد العماني تؤكّد على ضرورة صرف المرتبات لكافة موظفي البلد من إيرادات البلد السيادية، إضافة إلى فتح مطار صنعاء، وإزالة العوائق والقيود أمام سفن المشتقات النفطية، والمواد الغذائية والأَسَاسية، وتسهيل دخولها إلى ميناء الحديدة، معتبرًا تلك المطالب محقة لكافة الشعب اليمني الصامد والذي يتجرع معاناة الجوع والحصار منذ ثمانية أعوام.

ويقول الأسد: «وبهذا تصبح اليوم الكرة في ملعب دول العدوان، وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا اللتان لا تزالان تراهنان على إخضاع وإركاع أبناء الشعب اليمني عبر الحصار والتجويع وحالة اللا حرب واللا سلم، وهو ما يضع كُلّ الجهود والمبادرات المبذولة من قبل الأشقاء في السلطنة على المحك.

ويضيف أنه وفي حال استمر تجاهل تحالف العدوان لتلك المطالب وتمادوا في رعونتهم وممارساتهم الإجرامية واللا إنسانية بحق شعبنا فَإنَّ القيادة مخولة بما تراه مناسب ومنها انتزاع حقوق شعبنا بالقوة، لافتاً إلى أن تحالف العدوان يعرف جيِّدًا بأن موازين القوة وقواعد الاشتباك اليوم قد تغيرت، وأن سلاح الردع اليماني سيقلب الطاولة -بعون الله- عليهم، وسيتحمل حينها العدوّ تبعات ما سيجري، وأية انعكاسات على المنطقة أو العالم لا سِيَّما في الجوانب الاقتصادية والطاقة وغيرها، موضحًا أنه لم يعد لدى الشعب اليمني ما يخسره بعد عدوان وحصار استمر لثمانية أعوام، مستهدفاً البشر والحجر وكل ما له صلة بالإنسان اليمني.

■ حميد عاصم: حالة اللاحرب واللاسلم لن تطول وعلى العدوّ أن يفهمَ ذلك

■ حزام الأسد: قوى العدوان ستتحمّل تبعات تجاهل مطالب صنعاء الإنسانية

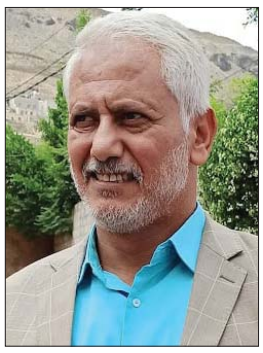

■ عارف العامري: صنعاءُ حمّلت الوفد العماني رسائلَ حاسمةً لمسار التفاوض

■ سند الصيّادي: زيارةُ الوفد العماني أتت لوضعِ النقاط على الحروف

مطالب لا تنازل عنها

وعلى صعيدٍ متصل يقول وكيل محافظة صنعاء حميد عاصم: إن زيارة الوفد العماني للعاصمة صنعاء جاءت في ظل المساعي الدولية لتقريب وجهات النظر بين حكومة الإنقاذ الوطني وبين مرتزِقة العدوان وأسيادهم، مُشيراً إلى أن القيادة السياسية والثورية أوصلت رسالة للوفد العماني بأنه لا يمكن التنازل عن المطالب الإنسانية والمحقة لكافة الشعب اليمني.

ويؤكّد عاصم على ضرورة فصل الجانب الإنساني والحقوقي عن الجوانب العسكرية والأمنية، موضحًا ضرورة صرف المرتبات لكل موظفي أبناء اليمن والمتقاعدين دون استثناء ورفع الحصار عن المطارات والموانئ بصورةٍ نهائية ومُستمرّة وكذلك استكمال ملف الأسرى والمعتقلين والمخفيين قسراً.

ويبين عاصم أن حكومة الإنقاذ الوطني وبعد تنفيذ المطالب السابقة يمكن أن تفاوض قوى العدوان في الجوانب الأُخرى العسكرية والأمنية والسياسية والمتمثلة في انسحاب القوات الغازية من كافة الأراضي اليمنية ومياهه وجزره وكذا دفع التعويضات عما دمّره العدوان من البنى التحتية العامة والخَاصَّة.

ويدعو عاصم قوى تحالف العدوان لاحترام سيادة اليمن وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، مؤكّداً على أن مرحلة اللا سلم واللا حرب لن تطول، وأن على دول العدوان أن تعرف أن اليمن لا يمكن أن يصبر كَثيراً، وهي رسالة أوضحها بيان المجلس السياسي الأعلى قبيل زيارة الوفد العُماني الشقيق إلى العاصمة صنعاء.

وضعُ النقاط على الحروف

من جانبه يصف أمين سر حزب جبهة التحرير عارف العامري، رسائل القيادة السياسية والثورية للوفد العماني «بالحاسمة» للخيارات وجولات التفاوض.

ويؤكّد العامري أنه لا طريق لأي حوار دون استيفاء الشروط الإنسانية، ولن يكون هناك قبول بأي حلول منقوصة، أو مجزأة، والمتمثلة في صرف مرتبات الموظفين من عوائد النفط والغاز اليمني، وكذا فتح مطار صنعاء، ورفع الحصار عن الموانئ اليمنية بما فيها ميناء الحديدة، وإنهاء أي تواجد أجنبي على الأراضي اليمنية.

ويضيف العامري أن الكرة الآن أصبحت في ملعب تحالف العدوان، وهناك إجماع حزبي ومجتمعي على صوابية المعركة الوطنية مع قوى العدوان السعوديّ الأمريكي الصهيوني، والكرة لن تدوم طويلاً في الملف السياسي، فالقوات المسلحة اليمنية، باتت جاهزة وقدرتها في استهداف العمق الجغرافي لدول العدوان، والمنشآت الحيوية والحساسة ستعجل بالحلول.

ويتابع القول: «لا يفوتنا أن نشكر جهود الأشقاء في سلطنة عُمان، وندعو شعبنا وكل القوى الوطنية إلى رص الصفوف ورفع الجاهزية لمواجهة أي تصعيد لقوى العدوان حتى تحقيق الانتصار الشامل في معركة التحرّر».

ويؤكّد العامري أن على تحالف العدوان أن يعي تماماً بأن الموقف الشعبي الوطني هو ذاته موقف الوفد الوطني وحكومة الإنقاذ، وَإذَا لم يكن هناك جدية للخروج لإحلال سلام دائم، فَإنَّ جدية المواجهة ستطغى على كُلّ المواقف، خَاصَّةً وأن تحالف العدوان لا يزال يستحدث قواعد وبنى عسكرية في عددٍ من الجزر اليمنية المحتلّة.

بدوره يؤكّد رئيس إعلامية حزب الشعب الديمقراطي سند الصيَّادي، أن زيارةَ الوفد العماني للعاصمة صنعاء تأتي لوضع النقاط على الحروف والتي من خلالها يتحدّد مسار الصراع مستقبلاً مع تحالف العدوان.

وبين الصيَّادي أن الموقف الوطني يمضي في المسار السياسي رغم نضج وتراكم الوعي بحقيقة النوايا والأجندة الأمريكية والصهيونية، لافتاً إلى أن حراك أمريكا وإسرائيل المُستمرّ في المناطق والجزر والمياه اليمنية كلها تنبئ بأن المشاريع والأهداف تتجاوز المرحلة الراهنة وتسعى لتأسيس واقع طويل المدى لهذا التواجد والحضور العدائي المقوض للسيادة والاستقلال.

ويعتبر الصيَّادي تلك التحَرّكات شواهد عملية تؤكّد عدم جدوائية الرهان على الملف التفاوضي في ظل ما يعتمل وما يحضر له.

ويضيف بالقول: غير أن صنعاء وَبصبرٍ استراتيجي وَنفسٍ طويل تخوض المعركة، منفتحة على كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، تستقبل الوسطاء وَتستدعي الحلول ولا تألو جُهداً في تكرار النقاش حول مقرّرات السلم ومبرّرات الحرب، معتقداً استحالة الحوار السياسي في ظل أجواء معقدة وشائكة وأزمات إنسانية واقتصادية، مؤكّداً أن صنعاء في جميع المراحل تتمسك بخياراتها تحسباً لكل المواقف وَالأجندة العدائية التي تحيط بها وتستهدفها.

وعن تفاصيل زيارة الوفد العماني يؤكّد الصيَّادي أن هناك رسائلَ أبرقت بها صنعاء عبر الوسطاء، مضمونها أن البقاء على نقطة اللا سلم واللا حرب صار مضجراً ومكلفاً للشعب ومعمقاً لأزماته وَمعاناته، وبأن الموقف الديني والوطني والإنساني يحتم عليها أن تتحَرّك لإنهاء هذه الحالة من الاستنزاف الذي يتعرض لها الأرض والإنسان، معتقداً أن الوفد العماني حمل رسائل واضحة للعدو بتبعات أية إجراءات اقتصادية إضافية تستهدف البلد، وبأنها قد تقلب الطاولة وتعيد المعركة إلى نقطة الصفر.

ويرى الصيَّادي أن العدوّ لن يقرأ ما بين السطور وسيسعى إلى تجاوز التحذيرات التي تقدمها صنعاء ولن يردعه إلَّا تدشين المسار العسكري من جديد.

خططٌ لتنمية وإنتاج الحبوب

التوجّهُ نحو الاكتفاء الذاتي

المسيرة: تقرير/ منصور البكالي

عن طريق أكاديمية «بنيان» وبمشاركة مدراء عموم الإدارات وإدارة التخطيط والمتابعة، بدأت المؤسّسةُ العامة لتنمية وإنتاج الحبوب بوضع خطة استراتيجية ٢٠٢١-٢٠٢٢م نوقشت مع الجهات المعنية مجلس الإدارة وممثلين عن اللجنة الزراعية والسمكية العليا إلّا أنها تحتاج إلى بعض الإضافات والمصادقة عليها بالشكل النهائي وإن شاء الله تفعل ويتم استكمالها وإقرارها؛ لأنَّها تعد الركيزة الأَسَاسية لعمل المؤسّسة.

وفي ما يخص برامج وخطط الإدارة التجارية تم إعدادُ أولى الخطط التشغيلية للإدارة للعام ٢٠١٨م تضمنت إنشاء شركة مكونة من ثلاثة قطاعات (قطاع الحبوب والبذور، قطاع الآلات والمعدات الزراعية، قطاع المبيدات والأسمدة) وبموجب إعداد دراسة جدوى اقتصادية، إلّا أنه لم يتم الموافقة على الخطة من قبل مجلس الإدارة؛ بسَببِ عدم قدرة المؤسّسة على الاستيراد المباشر لمستلزمات الإنتاج الزراعي نتيجةً للعدوان والحصار الأمريكي السعوديّ، وكذلك خضوع المؤسّسة لقانون المناقصات والمزايدات.

خططٌ لتنمية وإنتاج الحبوب

خلال بقية الأعوام تم إعداد خطط تشغيلية تمثلت في مشاريع شراء وتسويق محاصيل الحبوب المحلية وإنشاء السوق المركزي للحبوب، وتجهيز البنية التحتية للتسويق ومشاريع ضبط الجودة.

كما تم إعداد خطة استراتيجية للمؤسّسة بالتنسيق مع أكاديمية بنيان للتدريب والتأهيل ومن ضمن المشاريع التجارية إنشاء مراكز لاستقبال وشراء المنتجات من المزارعين في الجوف وتهامة.

تشارُكٌ وتعاوُنٌ لتحقيق الاكتفاء الذاتي

لا تستطيعُ المؤسّسةُ لوحدها أن تصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي وإنما بالتشارك مع الهيئات والمؤسّسات التابعة لوزارة الزراعة والجهات الأُخرى التي لها علاقة بهذا الجانب سيتم تحقيق الاكتفاء الذاتي بإذن الله خلال العشر السنوات القادمة، ولتحقيق هذا الهدف الذي تحدث عنه الرئيس الشهيد صالح الصماد، في أحد خطاباته بأنه ينبغي إعداد خطط قريبة الأمد ومتوسطة وطويلة المدى وبحسب الإمْكَانيات الفنية والمالية المتاحة.

خطة تشغيلية لاستيعاب المحاصيل المحلية وإنشاء سوق مركزي وتجهيز البنية التحتية للتسويق

ومما روي عن النبي الأكرم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال: (إذا هممت بأمر فتبين عاقبتَه) وهذا الحديث يعتبر ركيزةً أَسَاسيةً للتخطيط وللوصول إلى الأهداف المنشودة.

الخدماتُ المقدَّمة للمزارعين

فيما يتعلق بنشاط الإدارة التجارية فَإنَّ أبرزَ الخدمات التي تقدمها المؤسسة هي شراء محاصيل الحبوب من المزارعين أثناء مواسم الحصاد وانخفاض الأسعار بالشكل الذي يعزف المزارعين عن الزراعة في المواسم القادمة، فتقوم المؤسّسة بالتدخل للشراء بأكثر من سعر السوق كما حصل في شراء الذرة الرفيعة من السهل التهامي عام ٢٠١٩م، وشراء القمح من محافظة الجوف عام ٢٠٢١م.

القائمةُ السعريةُ لأنواع الحبوب تجزئةً وَجُملة

عندما انخفض سعر الذرة الرفيعة في السهل التهامي إلى أقل من ٧٠٠٠ ريال للكيس قامت المؤسّسة بالتدخل والشراء بسعر ١١,٠٠٠ ريال للكيس وزن ٥٥ كجم وبعد نقلها وغربلتها وطحنها وتعبئتها تم توزيعها وبيعها لبعض المخابز والأفران في أمانة العاصمة بسعر ١٢,٥٠٠ ريال للكيس وزن ٥٠ كجم.

وكذلك محصول القمح السمراء انخفض سعر الكيس إلى أقل من ٢٠,٠٠٠ ريال وقامت المؤسّسة بتوجيهات اللجنة الزراعية العليا بشراء الكيس بأسعار من ٢٥,٠٠٠ إلى ٢٦,٠٠٠ ريال وبعد نقل الكميات وغربلتها وتعبئتها تم بيع كميات بمبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال للكيس وكميات بمبلغ ٢٧,٥٠٠ ريال للكيس، وكميات بمبلغ ٢٥,٠٠٠ ريال للكيس، وآخر تخفيض بسعر ٢٠,٠٠٠ ريال للكيس.

تفاعُلُ المزارعين مع برامج المؤسّسة

هناك تجاوُبٌ لا بأسَ به من بعض المزارعين، وقد لمسنا ذلك عند شراء القمح من محافظة الجوف بشكرهم للمؤسّسة وحمايتهم من احتكار

التجار وتدخلها لشراء محاصيلهم.

آثارُ قلة الترويج وضعف الإقبال

هناك عدةُ أسباب لقلة الترويج وضعف الإقبال، منها عدم القيام بحملات إعلامية مُستمرّة في مختلف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، واقتصرت الحملة أثناء افتتاح السوق فقط، وعدم وجود آلية عمل أو لائحة تنفيذية للسوق فيما يتعلق بعمليات الشراء والبيع، وعدم قدرة بعض المواطنين البعيدين للحضور إلى السوق لشراء احتياجاته ويكتفي بشرائها من أحد محلات البهارات القريبة منه، إضافةً إلى ارتفاع أسعار محاصيل الحبوب المحلية ما أدَّى إلى عزوف بعض المواطنين لشرائها، وكذا ضعف الوعي المجتمعي بأهميّة استهلاك محاصيل الحبوب المحلية من الناحية الاقتصادية.

المشاريعُ المستقبلية للمؤسسة

إنشاءُ مخازن لاستيعاب الكميات الواردة إلى المؤسّسة، وشراء وتسويق وبيع محاصيل الحبوب المحلية.

وهناك مشاريع تقدَّمُ لخدمة المزارعين تتمثل بمشاريع البذور المحسَّنة محلياً، والمشاريع الإنتاجية، ومشاريع استصلاح للأراضي التي تحتاج إلى استصلاح، إضافةً إلى مشاريع القروض المتمثلة في استكمال تقديم قروض مشاريع بدائل منظومات الطاقة الشمسية، وتقديم قروض مشاريع إمدَاد أنابيب نقل مياه الري، وكذا استكمال العمل في مشروع تطوير وتنمية البذور المحلية المتمثل في «بنك البذور» بالتنسيق مع الجمعيات التعاونية من خلال تأهيل وتدريب مزارعي الجمعيات على كيفية تقديم الخدمة المثالية للمحاصيل المزروعة لإنتاج بذور نقية، وكيفية انتخاب واختيار البذور، والطرق العملية في تعقيم وتخزين وحفظ البذور، وكذلك تقديم الدعم في تجهيز مخازن حفظ البذور على سبيل المثال «طبليات، معقمات، مبيدات، ومعدات أُخرى».

وبفضل الله خلال المرحلة الأولى من تنفيذ المشروع تم تدريب أكثر من «٤٥٠» مزارعاً في «١٧ جمعية زراعية « في كُلٍّ من «صعدة وعمران والمحويت وحجّة وإب وذمار وتعز والحديدة».

إضافةً إلى مشروع زراعة الصحراء المروية بمياه سيول الأمطار في الجوف وتهامة أيْضاً، وكان إجمالي قروض الحرث المقدمة في محافظة الجوف لـ ١٥٥٤ مزارعاً في مساحة ٥٠٥٣ هكتاراً خلال عدد ١٠١٦٧ ساعة عمل، بمبلغ قدره «١٠١,٦٦٨,٥٧٠»، إضافةً إلى قرض البذور من الذرة الرفيعة بنوعيها السمحي والفهدي التي بلغ عدد أكياسها ٧٥٥ كيساً وتغطية زراعة مساحة تقديرية بلغت ٢٥٠٠ هكتار بمبلغ ٢٥,٦٦١,٠٠٠ في الحزم وخلق والسيل وسهول الجوف وغيرها من المناطق ذات الخصوبة.

وفي تهامة بلغ إجمالي قروض الحرث المقدمة لـ١٣٣ مزارعاً في مساحة ٥٢٨١ هكتاراً، خلال أكثر من ستة آلف ساعة في مديريات الجراحي وزبيد وبيت الفقيه واللحية والمنيرة ٧٧,٦٩٣,٢٥٠، منها ٧١,٧٧٧,٥٠٠ قرض حراثة و٥,٩١٥,٧٥٠ قرض بذور.

وكذلك مشروع ترميم القنوات

■ مشاريعُ مستقبلية تُعنى بإنشاء مراكز لاستقبال المنتجات من المزارعين

الترابية لوادي الخارد في المنطقة الشرقية في محافظة الجوف بمقدار ٤٠ وحدة ترابية وبتكلفة ٦٠ مليون ريال.

ومن الملاحظات في هذا الجانب أنه تم توقيف اعتمادات مشروعي قروض البذور والحراثة منذ العام ٢٠٢٠م وتسليمه لوحدتي الحراثة ومشروع إكثار البذور.

نحو تسويق زراعي و جمعيات تعاونية

تم تنفيذ برنامج الزراعة التعاقدية المتمثل في تخفيض فاتورة الاستيراد بنسبة ٢٠ ٪ وتوفيرها عن طريق إبرام

عقود إنتاج بين الجمعيات التعاونية والتجار (شركة تلال اليمن)، وجاري التنسيق لتفعيل الجمعيات التعاونية لمنتجي الحبوب لتنفيذ عمليات شراء الحبوب عن طريقها والمساهمة في تخفيض تكاليف الشراء.

ما بين السعر التنافسي والجودة والقيمة الغذائية

من المعروف لدى أغلب المواطنين أن المنتجات المحلية ذات قيمة غذائية عالية، إلا أن هناك معوقات تمنعهم من شرائها أهمها ارتفاع أسعارها مقارنة بالمنتجات الخارجية، وهذا يتطلب إعداد وتنفيذ حملات إرشادية وتوعوية خَاصَّة باستهلاك محاصيل الحبوب المحلية لما لها من أهميّة من الناحية الغذائية، وكذلك الناحية الاقتصادية وما يترتب عليها من زيادة الطلب على المنتجات وتخفيف خروج العُملة الصعبة.

الصعوباتُ والمعوقات

هناك صعوبات ومعوقات تتمثل في عدم وجود دليل إجراءات بين الإدارة التجارية والإدارة المالية فيما يتعلق بتنظيم عمليات شراء محاصيل الحبوب وتخزينها وتسويقها وبيعها وتحصيلها وتوريدها، إضافةً إلى نقل مكتب الإدارة العامة التجارية إلى السوق المركزي للحبوب يؤثر سلباً على تنفيذ الأعمال والمهام بالشكل المطلوب.

إضافةً إلى عدم المصادقة على الخطة الاستراتيجية للمؤسّسة وتعتبر عاملاً مهماً جِدًّا، وكذا صعوبة تنظيم العمل بآلية مناسبة دون اتِّخاذ العشوائية المطلقة في عملية التنفيذ، وصعوبة إيجاد مشاريع مدروسة سواء كانت إنتاجية أَو مجتمعية، وصعوبة إيجاد معايير مناسبة عند إعداد المشاريع الإنتاجية والمجتمعية.

الهندسةُ الزراعية والخبراءُ ومخرجات كلية الزراعة

مخرجات كلية الزراعة لا تلبي الاحتياجات المطلوبة؛ كونهم يحتاجون إلى مزيد من التدريب في كافة المجالات ويفترض أن يكون هناك تنسيق وثيق بين المؤسّسة والكلية لمعرفة احتياجات المؤسّسة من كوادر زراعية تلبي طلبات المؤسّسة، وكذا الخبراء والمركز البحثية المرتبطة بعمل وزارة الزراعة.

تنفيذُ برنامج الرؤية الوطنية

برنامج الرؤية الوطنية هي البرامج التي تقدم من قبل المؤسّسة البعض منها سينتهي بنهاية العام الهجري ١٤٤٤هـ والبعض سيستمر إلى أعوام قادمة، وسيتم تحديد ذلك من خلال استبيان وحاجة المجتمعات الزراعية لمحاصيل الحبوب لتلك البرامج بالإضافة إلى المشاريع والوحدات الإنتاجية وقد يضاف برامج جديدة من خلال احتياجات المجتمع نفسه.

أين تذهبُ عائداتُ وإيراداتُ الدولة؟

بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

سؤالٌ أسمعه كَثيراً هذه الأيّام: أيـن تذهـب عائـدات وإيـرادات الدولة؟

سأخبركم أين تذهب.

تعالوا نحسبها بالأرقام..

طبعـاً لا يوجد أحد لم يسـمع عن حرب صيف 94.

هل تعلم أن هذه الحرب، والتي لم تدم طويلاً (حوالي سـتين يوماً فقط)، قـد كلّفت خزينـة الدولة يومهـا، وبحسـب ما تـم الإعلان عنه رسميًّا طبعاً، حوالي 11 مليار دولار أمريكي؟! أي ما يعادل ميزانيةَ الدولة يومَها لسنتين كاملتين بالتمام والكمال..

تخيَّلوا لو أن هذه الحربَ كانت قد امتدت لثماني سـنواتٍ كاملة أَو يزيد..

برأيكم، كم كانت ستكلف خزينة الدولة؟

وهـل كان بمقدور خزينة الدولة يومَها أصلاً أن تصمُدَ أَو تقوى عـلى دفع وتغطية جميع نفقات وتكاليـف هذه الحرب طوال هذه المدة (ثمان سنوات)؟

مستحيل طبعاً.. بل هو من سابع المستحيلات!

مـوارد اليمـن وعائداتهـا بما فيهـا عائـدات النفـط والغاز في الحقيقة لا تستطيع أن تؤمِّنَ نفقاتِ وتكاليفِ مثل هذه النوع من الحروب الطويلة.

يعنـي إذَا كانـت العـراقُ وإيران، وهمـا الدولتـان الغنيتان، قد خرجتا من حرب الثماني سنوات مثقلتَين بمئات مليارات الدولارات من الديون، فما بالُكم باليمن الفقير ومحدود الموارد؟!

أضـف إلى ذلك أنـه لم يكن هنالـك في حرب صيـف 94 لا عدوانٌ أجنبـي مباشر ولا تحالفٌ عربي أَو تمالؤ دولي ولا قوات أجنبية ولا إف 16 ولا أباتشي ولا أقمار صناعية ولا حصار ولا أي شيء من هذا القبيل! كان القتالُ يدور بين يمنيين فقط!

الآن وبإسـقاط كُـلّ ذلك عـلى العدوان الدائرة رحـاه اليومَ على اليمن.. ها هي الحربُ وقد أوشكت اليومَ على دخول عامِها الثامن وفي ظـل عدوانٍ أجنبيٍّ غاشـم تقودُه أغنى دولتـين في المنطقة وفي ظل حصارٍ مطبق و...، برأيكم، هل يصح أن نسأل:

أين تذهب عائدات وإيرادات الدولة؟

أم الصحيح هو أن نسأل: من أين وكيف استطاعت اليمنُ وعلى مـدى حوالي ثماني سـنوات تأمـينَ نفقات وتكاليف هـذا الصمود ومواجهة هذا العـدوان والحصار؟ بصراحة ما قام به اليمنيون في هذا الجانب يعد بكل المعايير بمثابة المعجزة!

أن تواجَـهَ دولاً مـن أثرى أثريـاء العالم وأقـوى أقوياء المنطقة بمـوارد وإمْكَانـاتٍ شـحيحة ومحـدودة، فأنت بهذا كمَـن يصنعُ المعجزة!

فما هي هذه الإمْكَانـاتُ والمواردُ الشـحيحة والمحدودة التي مرّغ اليمنيون بها أنوفَ المعتدين في الوَحْلِ يا تُرى؟

أليسـت هي عائداتُ ومـواردُ الدولة المتاحـة والممكنة والتي ما فتئ الكثيرون يتساءلون لؤماً: أين تغدو وأين تروح؟!

صحيحٌ الناس تعاني.

وصحيـح أَيْـضـاً أنـه قد يكـونُ هنالـك بعضُ حالات الفسـاد الفرديـة هنا أَو هناك والتي بدورها تسـتفزُّ النـاس حيناً وتثيرُهم حيناً آخر، ولكن هذه هي الظروف!

فنحن أمام أمرَين أحلاهما مُرٌّ:

إما أن نعاني ونصبرَ حتى تنتصرَ اليمنُ وإما أن نُسَـلِّمَ للأجنبي ونُسلِمَ أنفسنا لمعاناةٍ أشدَّ وأكبرَ.. وما غزوُ العراق بدعوى تحريرها وجعلِها (أُنموذجاً) في المنطقة عنا ببعيد.

فمـن ترديد أسـطوانة: الروافض والمجوس، سـب الصحابة، إلى ترديدهم أسـطوانة: إيـران، التدخل الإيراني، المـشروع الفارسي.. إلخ، ثم تغـيرت أَيَّـام فترة تحريض فتنة عفاش إلى تلفيق وترويج الدعايـات الكاذبة بأن المشرفين يعيشـون في ترف وبذخ يشـترون ويعمرون الفلل والعمائر والأراضي... إلخ.

اليوم أسـطوانة أبواق التحريض تشـتغل على أنصار الله باسم الفساد والفاسـدين واللصوص والسرق المتهبشين على خلق الله.. إلـخ، على قاعدة، اكـذب ثم اكذب ثـم اكذب حتـى يصدقك الناس مصحوبة بهالة إعلاميـة مكثّـفة تحريضية تهويلية وتضخيمية، تـدور في فلـك العـدوان، إذ يتضح جليًّا لمـن يتابع تلـك الصفحات الصفـراء أن المخـرج واحـد، نمطيـة توجّـه لاسـتهداف الجبهة الداخليـة الصامـدة في وجه العدوان على اليمن منذ ثمان سـنوات، تهدف إلى ضرب معنويات المجتمع، وزرع اليأس والهزيمة النفسية في أوساطهم، وإثارة السخط الشعبي ضد متصدري دفة المواجهة، لـضرب الجبهـة الداخلية وشـق وحدة الصـف الوطنـي، وتثبيط الحاضنة المجتمعية الرافدة للصمود والمواجهة مع العدوان.

وهذا هو الخط الأحمر الذي تتسـاقط فيه كُـلّ وجوه الخيانة والعمالة والارتزاق مهما تغلفت وتشدقت بالوطنية، فالأحداث هي الغربال الذي يكشف الحقيقة ويسقط الأقنعة.

(مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِـنَ الطَّيِّبِ، وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِـنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُـلِهِ مَنْ يَشَاءُ، فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ).

حملةُ التحريض تقف خلفَها أمريكا

محمد علي الحريشي

منذ عدة أَيَّـام شنت أبواق الدعايات الإعلامية المأجـورة حمـلات إعلاميـة في مختلـف مواقـع التواصل الاجتماعي حمـلات تحريضية تدعو إلى بث الفـوضى ونـشر الفتنة في العاصمـة صنعاء ومختلـف المدن والمحافظـات اليمنيـة التي تقع تحت سلطة قيادة وحكومة صنعاء.

ما هي الدوافع والأسـباب التي تقف وراء تلك الحملـة الإعلامية المنظمـة والمغرضة التي تهدف إلى نـشر الفوضى وإقـلاق السـكينة العامة وبث الشائعات ومن يقف خلفها؟

أولاً: أمريـكا بالمقام الأول هـي من تقف وراء حملـة التحريـض وبث الشـائعات وخلـق حالة إقلاق تضر بأمن المجتمع.

منذ أن أعلنت صنعاء قبل أكثر من شهرين عن رفضهـا سرقة ونهب الثـروات النفطية والغازية اليمنيـة من قبل شركات غربية تتبع دول تحالف العدوان ويتم إيداع ثمن عقود الصفقات في البنك الأهلي السـعوديّ في الريـاض تحت نظر وإشراف النظام السـعوديّ، ثـم اتباع ذلك الإعـلان إصدار إنـذارات للسـفن النفطية التي تهـم بالدخول إلى موانئ التصديـر النفطي بمحافظتَي حضرموت وشـبوة، كانـت أمريـكا تراهـن عـلى أن مواقف صنعاء عن رفضها نهـب النفط والغاز وإنذارها للسـفن النفطيـة الغربيـة مـن دخـول الموانـئ اليمنية، أنها مواقف سياسـية وكلام للاستهلاك الإعلامي وتسجيل مواقف.

لكـن بمُجَـرّد تنفيـذ صنعـاء إنذارهـا لأول سـفينة نفطية دخلت مينـاء التصدير بضربات جوية تحذيرية أجبرت من خلالها السـفينة على الفرار فارغة تجر أذيال الهزيمة والخيبة، أدركت أمريكا خطأ حساباتها وسوء تقديراتها.

لا ننـسى أن تنفيـذ صنعـاء لإنذارهـا بقـوة السـلاح يعتـبر أهـم نقطـة مفصليـة في تاريخ العـدوان الأمريكي البريطاني منـذ بداية العدوان إلى اليـوم، تكمـن أهميّـة الفعـل والرسـالة التي أرسـلتها صنعاء إلى أمريـكا وتحالفها أنه أحدث تغـيراً اسـتراتيجياً في مرحلـة العـدوان، أكسـب اليمن المقـدرة السياسـية أولاً والعسـكرية على فـرض قواعـد الاشـتباك والتحكـم بمجريـات وسيناريوهات الصراع لصالح اليمن.

اعتبرت أمريكا ومن خلفها الكيان الصهيوني وأنظمـة الـذل والخيانة الخليجيـة أن ما أقدمت عليه صنعاء يعتبر تهديداً وجودياً لأمن واستقرار المنطقـة برمتهـا بمـا فيهـا الكيـان الصهيوني وأنظمـة الخليج؛ كـون صنعاء أصبحـت تمتلك القـدرات العسـكرية على فـرض إرادتها في كامل الجغرافية اليمنية.

لذلـك لجأت أمريـكا إلى وضع خطـط معادية ضد اليمـن تهدف من وراءهـا إلى الحد من القوة العسكرية والسياسية التي وصلت إليها صنعاء، كما تهدف إلى الضغط على قيادة الثورة وحكومة الإنقاذ لتقديم التنازلات والتراجع عن منع تصدير ونهب النفط والغـاز اليمني، أمريكا حركت أكثر من أوراق في هذا الاتّجاه منها:

1- تكثيف الانتشار العسكري لقطاع البحرية وجنود المارينز الأمريكي في المياه الإقليمية اليمنية خَاصَّـةً بجوار سـواحل محافظـات حضرموت وشبوة والمهرة.

2- تكثيـف الزيـارات للسـفير الأمريكـي وبعـض القادة العسـكريين الأمريكيين لمحافظة حضرمـوت، وعقد لقاءات مع سـلطاتها المحلية التابعة لحكومة المرتزِقة.

3- لجأت أمريكا إلى تشـجيع القيادة المصرية للقيام بلعب دور عسكري بقيادة القطع البحرية في البحـر الأحمـر وبـاب المنـدب وخليـج عـدن، الهدف الأمريكي اسـتفزاز قيـادة صنعاء وإرباك حساباتها والتأثير على توجّـهاتها وقرارها.

4- أوعـزت أمريـكا إلى حكومة معين عبد الملك العميلة برفـع الضرائب على الـواردات التجارية عـبر ميناء عدن التي تذهـب معظمها إلى مناطق سـيطرة صنعـاء، الأهـداف الأمريكيـة في هـذا الجانب خلق أزمـة اقتصادية تتمثل في مضاعفة الأسـعار وخلـق حالـة تذمر شـعبي ضـد قيادة وحكومة صنعاء، كما سـهلت أمريـكا لحكومة معـين عبد الملك العميلة الحصول على تسـهيلات مالية من صندوق النقد الدولي.

5- أوعـزت أمريـكا خـلال الأسـابيع الماضية للنظام السـعوديّ بمنع دخول سـفن المشتقات النفطيـة إلى ميناء الحديـدة وقطرهـا إلى ميناء جيزان رغم حصولها عـلى تراخيص بالدخول إلى ميناء الحديدة عقب تفتيشها من قبل لجنة الأمم المتحـدة في ميـنـاء جيبوتي، حتى بلغت الأسـبوع الماضي ست سفن نفطية محتجزة..

الملاحظة أن كُـلّ تلك الضغوطات والممارسات الأمريكيـة لم تحدث ما كانـت تخطط له أمريكا ولـم تؤثـر عـلى الموقـف السـياسي والعسـكري لصنعـاء، بل زاد تصلـب الموقف اليمنـي وكرّرت صنعاء اسـتخدام القوة لمنع نهب وتصدير النفط اليمني.

هل تذكرون تصريحات قائد الثورة الإسلامية في إيران قبل شـهر تقريبًا السـيد علي الخامنئي، عندما صرح عن استخدام أمريكا للحرب المركبة ضـد إيـران التـي اكتشـفتها الأجهـزة الأمنيـة الإيرانية؟

ماذا تعني الحرب المركبة؟

معناهـا تشـجيع أمريكا وتمويلهـا لخلاياها النائمة في إيـران للقيام بمظاهرات وعمل فوضى وإحداث شـغب وتخريب ضـد النظـام الإيراني، بحجّـة مطالب حقوقية وإصلاحات وما إلى ذلك من عناوين خادعة.

قطعـت الحـرب المركبـة الأمريكيـة في إيـران وحقّقـت تقدمـاً ونتـج عنها تخريـب وقتل لولا اسـتدراك الأجهزة الأمنية الإيرانية للأمر والقيام بحملـة أمنيـة قوية شـاركت فيها كُـلّ القوى الأمنية الإيرانية بمـا فيها أجهزة المخابرات حتى تم قمعها وإفشال المخطّطات الأمريكية.

أمريكا أرادت تنفيذ نفس سيناريوهات الحرب المركبـة عـلى اليمـن فجهـزت خلاياهـا النائمة وذبابها الإلكتروني لشـن حملة قوية مركزة على اليمن تزامناً مع وصول الوفد العماني إلى صنعاء، الحملـة تبنتها أجهزة المخابرات الأمريكية، طبعاً هنـاك أهـداف عديدة رسـمتها أمريـكا من وراء تصدير الحرب المركبة إلى اليمن بعد أن فشـلت في إيران وخلق حالة فوضى وإقلاق للسكينة العامة.

الهـدف الأمريكـي الأول هـو الضغـط عـلى صنعـاء؛ مِن أجـل التراجع عن قرارهـا المتخذ في منع نهب وتصدير النفط والغاز اليمني.

الهـدف الثاني، التأثير عـلى قيادة صنعاء؛ مِن أجـل التراجـع عن بعـض شروطها فيمـا يتعلق بتجديـد الهدنـة بمعنـى أن أمريكا تريـد تجديد هدنـة في اليمن بنفس الكيفية التي تم بها تجديد الهدن الثلاث السابقة.

أمريـكا بمخطّطاتها لإثـارة القلاقل في اليمن وبث الفوضى ترسل رسـائل إلى النظام السعوديّ والإماراتي تؤكّـد فيها وقوفها إلى جانب الدولتين وأنها حليفة لهما ويمكن الوثوق بها خَاصَّـةً بعد زيارة الرئيس الصيني إلى السعوديّة هذا جانب لا نستبعده.

لا شـك أن قيادة الثـورة والقيادة السياسـية والحكومـة وقيـادة الجيـش اليمنـي وكلّ أحرار الشـعب اليمنـي يعملون حسـابات للمخطّطات الأمريكيـة ويرسـمون السـيناريوهات لكيفيـة التعامـل معهـا وإفشـالها ووأدهـا وإبطـال مفعولها وهذا الذي نحـن متيقنين بوجوده، وما الرسـائل والتحذيـرات التـي دشّـنتها الأجهزة الأمنية اليمنية خلال الأيّام الماضية وقيام الإعلام الشعبي اليمني الحر في مختلف المواقع والوسائل الإعلامية بدوره في القيام بحملة إعلامية مضادة تكشـف المكائد والمؤامـرات الأمريكيـة وتفضح الألاعيب الأمريكية وتكشفها أمام الجماهير.

نسـتطيع أن نقـول بكل ثقـة: إن المخطّطات الأمريكية لشـن حرب مركبة في اليمن قد فشلت وتـم القضـاء عليهـا في مهدهـا وكلمـة شـكر لرجال الأمـن والأمن والمخابرات والاسـتخبارات العسـكرية ولرجال الإعلام عـلى الأدوار والمواقف الجهاديـة التـي قامـوا بهـا في التصـدي للحرب المركبة الأمريكية وإفشالها خلال الأيّام الماضية.

الحَـلُّ بالثبات أمام الغزاة لا بالفوضى

عبد الرقيب البليط

يجبُ أن يعـرفَ الجميعُ أن الأزمةَ الاقتصادية المتفاقمة في المدن والمناطق اليمنية التي تحت سـيطرة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني هي بسَـببِ العدوان الظالم والحصار الجائر الذي فرض على اليمن وشعبها من قبل تحالف العدوان الصهيوأمريكي السـعوإماراتي وعملائهم، فثمانية أعـوام مـن العدوان الظالـم والحصار الجائـر على اليمن وشـعبها وتحالف العـدوان وعملائه ينهبـون النفط والغـاز وكلّ الثـروات اليمنيـة المختلفة، بالإضافـة إلى عائدات الموانـئ والمطارات والضرائب وغيرها، وسـعوا لتدمير العملـة الوطنية من خلال طباعتهم للعملة المزيفة التي لا قيمة لها ونهبهم لكل الثروات المختلفة التي هي ملك لليمن وشعبها، فها هم قد سيطروا على العديد من المدن والمناطق والجزر الموانئ والمطارات والثروات اليمنية المختلفة وعـلى مدى ثمانية أعوام من عدوانهم والحصار فمـا الذي حقّقوه لليمنيين القاطنين في كُـلّ تلك المدن والمناطق والجزر اليمنية، هل أرسـوا دعائم الأمن والأمان والاستقرار والرخاء الاقتصادي ووفروا كافة الخدمات لهم؟ أم أنهم يعيشـون في ظلام دامـس وانفلاتات أمنية وجرائم وخـراب ودمار وعملة لا قيمة لها وارتفاعات خيالية في أسـعار المواد الغذائية والعلاجية والمشـتقات النفطية والغازية والسمكية وغيرها؟!

بينما المدن والمناطق اليمنية الأُخرى والتي تحت سيطرة المجلس السياسي الأعـلى وحكومة الإنقاذ الوطنـي والتي تتعرض للعـدوان والحصار من قبل تحالـف العـدوان وعملائه ففيهـا الأمن والأمان واسـتقرار لأسـعار العملة وتم الحفـاظ على العملة الوطنية وقيمتها بالرغـم من الحصار الاقتصادي وانعـدام الثـروات النفطية والغازيـة وغيرها؛ كونها تحت سـيطرة تحالف العـدوان وعملائـه وممارسـتهم للقرصنـة البحرية على سـفن المشـتقات النفطيـة ومنعهـم لدخول السـفن العلاجيـة والتجارية إلى ميناء الحديدة وفرض غرامات باهظة على تأخر سفن المشتقات النفطية؛ بسَببِ القرصنة البحريـة عليهـا من قبل تحالف العـدوان، كُـلّ ذلك والعـدوان والحصار هو سـبب تفاقم الازمـة الاقتصادية؛ لأَنَّها السياسـة العدوانية التي يمارسـها تحالف العدوان الصهيوأمريكي السـعوإماراتي وحلفائهم لتحقيق مآربهم الخبيثـة والقذرة التي سـعوا لأجلهـا بالغزو والاحتلال ونهـب ثروات اليمن وشعبها.

ومـا يجـب على الجميـع أن يعـي ويفهم بأن الحـل للازمـة الاقتصادية المتفاقمـة ليـس في المظاهرات وإحـداث الفوضى والتخريـب والتدمير ولكن الحل يكمن بالصبر والثبات والوقوف صفاً واحداً إلى جانب القيادة السياسية المجلس السـياسي الأعلى وقواتنا المسلحة اليمنية في مقاومة الغزو والاحتلال وعملائـه وتحرير كُـلّ المـدن والمناطق والجـزر والثروات اليمنيـة المختلفة وإخراج الغزاة والمحتلّين وطردهم وهزيمتهم الهزائم النكراء كما قد تلقوها طيلـة ثمانية أعوام من عدوانهم والحصار سـيتلقون أكـبر الهزائم النكراء ويتكبدون الخسائر الفادحة بالأرواح والعتاد ويتم تدمير منشآتهم النفطية والاقتصادية والعسـكرية والقواعد الجوية والأهداف العسكرية والحساسة في عمق مدنهم بالسـعوديّة والإمارات وكذلك ستدك كُـلّ القواعد العسكرية الأمريكيـة والصهيونيـة والبريطانيـة والفرنسـية وغيرها من أسـاطيلهم البحرية الحربيـة التي تتواجد في مدننا ومناطقنا وجزرنا ومياهنا الإقليمية اليمنيـة ويجبرون على الانصياع لتلبيـة كُـلّ شروط جانبنا الوطني بصنعاء ويرحلون عن اليمن مهزومين أذلاء مهانين بما قد يتبقى من حثالاتهم.

وإن غداً لناظره لقريب.

الحُــرُّ تكفيه الإشارة

توفيق الشرعبي

بعد الانتصارات التي حقّقها اليمنيون في مختلفِ الجبهات وهم يواجهون ببسالةٍ تحالُفَ عدوانٍ كَوني عليهم للعام الثامن على التوالي، لجأ تحالف العدوان ومرتزِقته لاختلاق بدائل قذرة تستهدف المواطنين في قوتهم وأمنهم.. موجِّهاً أبواقه الإعلامية لشن حملات بائسة لتشويه الصمود الأُسطوري للشعب اليمني ببث ادِّعاءات هزلية وهزيلة، ربما يكون دافعه من ورائها تغطية فشله الذريع في مواجهاته العسكرية، ولا يستبعد أنه يسعى لإرباك المشهد السياسي لإعاقة الجهود الدولية الرامية لتجديد الهُدنة التي مضى على انتهائها ثلاثة أشهر.

لعل الجهود العُمانية، وآخرها زيارة وفد عماني صنعاء الأسبوع الماضي، لحلحلة ملف الأزمة اليمنية وتحريك ملفاتها الإنسانية والعسكرية والاقتصادية عبر تقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية، قد دفعت تحالف العدوان إلى تنشيط أبواقه وذبابه لخلق ادِّعاءات وشائعات؛ بهَدفِ رسم صورة مهزوزة عن الأوضاع في المحافظات الحرة تحت سلطة السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ.

في هذا الإطار علينا أن نتذكَّرَ الوسائلَ والأساليبَ التي اتخذها تحالف العدوان بقيادة السعوديّة والإمارات إلى جانب حملاته العسكرية وهي أساليب طالما قامت على استخدام الأبواق الإعلامية وتسخيرها في محاولاته لتغطية الجرائم البشعة التي يرتكبها بحق اليمنيين الأبرياء من الأطفال والنساء وإخفاء المأساة التي خلفها الحصار الخانق بحق الشعب اليمني وفي مقدمته المرضى والأطفال والنازحون وكبار السن، من هنا فَإنَّ الانجرار الإعلامي من قبل البعض في الداخل مع تلك الادِّعاءات والشائعات التي يبثها العدوان ومرتزِقته والتعاطي معها بخطاب داعم، بقصد أَو بدون قصد، يجب أن يتوقف؛ كونه يخدم العدوان وأدواته ويغطي على الوسائل التي لجأ إليها للاستمرار في حربه القذرة ضد اليمنيين.

في الوقت الذي يعني التعاطي مع الحملات الإعلامية العدوانية إساءة واضحة لتضحيات أبناء الشعب وفي طليعتهم الميامين من أبطال القوات المسلحة والأمن وأبناء القبائل الشرفاء وفي مقدمتهم الشهداء والجرحى والأسرى وما حقّقوه في مسار المعركة المصيرية لليمنيين، معركة العزة والكرامة والسيادة والاستقلال في وجه الطغاة والغزاة والمستعمرين والطامعين بموقع وثروات الوطن وثرائه الحضاري.

وعلى سبيل المثال فقد تلقت وسائل إعلام العدوان تصريحات بعض الناشطين عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول بعض القضايا الاجتماعية والمعيشية وحوّلتها إلى مواد تنعش أكاذيبها وشائعاتها وتخلق من خلالها تعاطفاً مجتمعياً لخلق رأي عام محتقن لخلخلة الجبهة الداخلية التي عجز تحالف العدوان طوال ثمانية أعوام عن تفكيكها بمختلف الحروب الخيانية والعسكرية.

لا يعقل بعد هذه السنوات من عمر العدوان أن يكون هناك إعلاميون أَو مثقفون أَو ناشطون لم يفهموا أهداف العدوان ووسائله وأدواته، ولم يستوعبوا حجم الكارثة والمأساة والمعاناة التي خلفها العدوان والحصار بحق الوطن والمواطنين، ولم يدركوا بشاعة الجرائم التي ارتكبها بحق البلاد والعباد، وهم شهود عيان على كُـلّ ما قام به العدوان وتقاسموا المعاناة مع شعبهم طيلة هذه الأعوام وفي لحظةٍ فاصلة من تاريخ المعركة يقترفون على صفحاتهم خطاباً لا صلة له أَو لتوقيته بالواقع المعيشي.

لا بد في هذه المرحلة الحساسة التي يترنح فيها تحالف العدوان عسكريًّا ويتخبط سياسيًّا أن ينتبه الجميع ويتم التركيز على التصرف أَو الخطاب المعزز لتمتين وتقوية الجبهة الداخلية خدمةً للهدف الذي ينتصر لقضية الوطن ومظلومية الشعب، ووضع حَـدّ لانزلاق البعض ممن انغمسوا في رغبات الشهرة لهثاً وراء (اللايكات) وطنين (الذباب) إرضاء لغرورهم ولو عبر التعاطي مع (الشائعات) خدمةً للعدوان وفي الوقت ذاته تقويضاً مباشراً أو غير مباشر، مدروساً أَو غير مدروس للخطاب الحر للجبهة الداخلية وإساءة لصمودها ورموزها وتضحياتها.

لا شك في أن المؤسّسات العسكرية والأمنية محقة جِـدًّا حين أكّـدت أكثر من مرة بأن تحالف العدوان لجأ بعد هزيمته عسكريًّا إلى حربٍ غير مباشرة؛ بهَدفِ تمزيق النسيج المجتمعي.. ولا شك في أنها أي المؤسّسات العسكرية والأمنية، محقة في اتِّخاذها إجراءات حاسمة مع هذه الحرب وحازمة مع أدواتها، لأنها الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها للجهات العسكرية والأمنية إفشال العدوان وعملائه ومرتزِقته..

كلّ شيء أصبح واضحًا والثمن الذي دفعه هذا الشعب في سبيل الحرية والكرامة باهظٌ جِـدًّا وليس من المعقول التهاون أَو التهادن مع أية تصرفات بالفعل أَو القول لا تخدم القضية النبيلة التي استحقّقت ذلك الثمن، ومن غير المقبول أن نصم آذاننا عن كُـلّ ما يستهدف مصيرنا ووجودنا وحريتنا وكرامتنا.. والحر تكفيه الإشارة!!

حكمةُ القائد في إنهاء الثارات

احترام عفيف المُشرّف

ما تقومُ به المسيرةُ القرآنية المباركة وقائدُها الملهِمُ من مساعٍ للإصلاح بين المتنازعين وحَـلٍّ لقضايا الثارات وإخماد الفتن المتأججة بين القبائل يعد تفوقاً وانتصاراً لم يسبقهم إليه من حكموا اليمن على مر السنين، وتجسيداً عملياً لتوجيهات الله وقرآنه الكريم يقول تعالى: (لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصلاح بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) من سورة النساء- آية (114).

إن إصلاح ذات البين هو الرَّكيزة التي يقوم عليها المجتمع، وتقوى بها الأمم، ليبتعد عنها الوهن والضعف الذي ينتج عن الفرقة والشحناء والثارات التي تمتد لسنوات، كذلك إحياء مفهوم القبيلة بالمعنى القرآني والتي تلم ولا تفرق، قبيلة منهجها كتاب الله ومرشدها محمد رسول الله ويكون دستورها محمدي لا جاهلي، علوي لا أموي، حسيني لا يزيدي، لتعود الأُمَّـة لمكانتها بين الأمم، (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّـة أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْـمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْـمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ) من سورة آل عمران- آية (110).

كذلك رجوع القبيلة لدورها ينهي القضايا العالقة في المحاكم لسنوات طوال دون أن يبت فيها وهو ما يعد سبباً أَسَاسياً ورئيسياً في نشوب أكثر حالات الثأر فهناك مماطلة وتسويف لقضايا من آثروا السلامة ولجأوا للقضاء في إنصافهم وَإِذَا بهم كالمستجير من الرمضاء بالنار لا هم أنصفوا المظلومين ولا هم برَّأوا الأبرياء بل زادوا الطين بلة، أن يخسر المال من خسر الدم، وأن يسجن المظلوم ويطول سجنه وقد يدان أَو تنتهي حياته وهو قابع وراء القضبان وكلّ هذه السلبيات؛ بسَببِ المماطلة في البت بالقضايا.

كانت مبادرة السيد العلم عبد الملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- في السعي لحل الخلافات وإحياء دور القبيلة له مردود قوي جِـدًّا في عموم الناس الذين أتعبتهم الثارات وأثقلتهم المحاكم، وها نحن ولله الحمد نشهد في سنوات قليلة ورغم الحرب والعدوان نشهد حَـلّاً لقضايا مر عليها عقود من الزمن وهيَ عالقة.

وإذا كان لنا أن نفخر بالانتصار على العدوّ الخارجي فَـإنَّ فخرنا وفرحنا بانتصارنا على العدوّ الأكبر وهي النفس والشيطان الذي ينزغ بين المؤمنين وحلحلت الأمور بين المتخاصمين، فحق لنا أن نحمدَ الله ونشكره على هذا الفضل الكبير، (قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) من سورة يونس- آية (58).

أضف إلى ذلك أن حَـلّ القضايا العالقة وإحياء دور القبيلة سيكون له تأثير سلبي على العدوّ الخارجي والذي لم يعد يراهن على هزيمة اليمن إلا بتأجيج الفتن بين أبنائها بعد أن عرفوا وتيقنوا من مقولة: «لا يهزم اليمني إلا يمني»، وأنهم لولا المرتزِقة من اليمنيين الذين طعنوا البلد في خاصرته بخيانتهم له لولاهم لكانت الحرب قد انتهت وهي في مهدها، فأصبحوا يراهنون على ورقة إثارة الفتن والنزاعات بين الإخوة وهو ما كانت قيادتنا متيقظة له، آخذةً له بعين الاعتبار كواجب ديني وشرعي وكخطة استراتيجية تمنع العدوّ من التوغل وتجعل المرتزِق يعيد حساباته ويرى بعين الإنصاف أن من يقتل أهله ويدمّر بلده، لا يكون حليفًا ولا صديقًا وإن أحببته، وأن من يحمي العرض والأرض ويسعى في لمّ الشَّمل ورأب الصدع هو سندك وأخوك وَإن أبغضته.

ما زالت قضايا الثأر كثيرة والواجب علينا جميعاً الوقوف والمساندة بالقول والفعل والقلم لمن يقومون بهذا العمل المبارك الذي سيعود بالخير والأمن على الجميع والعاقبة للمتقين.

حصارُكم إلى متى؟

عبدالسلام عبدالله الطالبي

ثماني سنوات من حربكم الظالمة والمسعورة على اليمن!، تكالبتم وحشدتم معكم شُذاذ الآفاق وأمعنتم في قتل الأطفال والنساء!

كدتم كيدَكم وفرضتم حصارَكم الذي أردتموه أن يكون خانقاً لكل أبناء اليمن الأحرار، سحبتم البنك وأوقفتم المرتبات وتسببتم في إغلاق الموانئ والمطارات وَحرمتم آلاف المرضى من السفر للخارج لتلقي العلاج، وسعيتم من خلال حربكم الهمجية لخلق حالة الرعب والخوف بين أوساط المجتمع؛ بغية إركاعه وترامبه إلى أحضان العمالة والارتهان، وكلما أوقدتم للحرب ناراً أطفأها الله.

فمَا هو الشيء الذي أحرزتموه في ضرب قوة الإرادَة اليمنية الصلبة التي أثبتت جدارتها في التحدي والصمود وكلها ثقة واعتماد على خالقها وهي تخوض أشرف معركة مع قوى الباطل بقيادة أئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وأذنابهم من مرتزِقة الداخل والخارج ورغم كُـلّ التضحيات وما رافق ذلك من المؤامرات والمكائد إلا أنه بالفعل برزت ثمرة البناء للقوتين العسكرية والأمنية بفضل الله عز وجل تجلى ذلك من خلال ما وصل إليه شعبنا الصامد والمجاهد وهو يخوض معركة الصمود والتحدي والبناء والريادة والتأهيل والتي يحرص فيها كُـلّ الحرص على تنامي حالة الوعي واليقظة للتصدي لكل المؤامرات التي من شأنها زعزعة الوضع الداخلي ليعلن عن جاهزيته وجهوزيته للتحَرّك تحت أي ظرف أردتم التعامل معه في حالة اللا حرب واللا سلم التي تكيفتم معها بغية الاستمرار في فرض حصاركم المشئوم الذي لا يمكن السكوت عليه.

فتعقلوا مما قد مضى واعتبروا إن كان من عبر رافقت سنوات حربكم الظالمة.

ولأئمة الكفر نقول الكل يعلم علم اليقين أنكم وراء كُـلّ هذه الحروب الظالمة التي تستهدف يمن الإيمان والحكمة كما أنهم يعوون جيِّـدًا حجم النقلة النوعية التي تقدم فيها أبطال الجيش واللجان وقوتنا الصاروخية والعسكرية والقدرة والجاهزية على المواجهة فما الذي تنتظرونه!!

فلا تلومونا ولوموا أنفسَكم فالعواقب ستكون أشد وأنكى والقادم أعظم، واليمن اليوم غير الأمس.

المفسبكون وسقوطُ الأقنعة!

عبدالملك المساوى

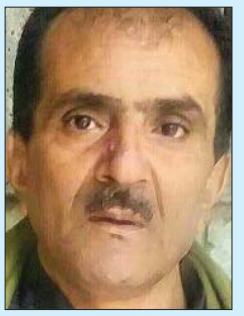

ظهرت شريحةُ ما يسمى بالناشطين الإعلاميين -مفسبكين وتويتريين ونحوهم- مع ظهور العديد من الشباب والكُتَّاب الرافضين أَو المنضمين لما عُرف بالربيع العربي، وحظيت تلك الفئة بقبولٍ ما في الأوساط نتيجة لوجود أرضية ملائمة تمثلت في الصراع وتسابق الناس للحصول على المعلومات والأخبار، واستثمروا ذلك الموضوع وحصلوا عبر تمرير الأخبار والتهكم على نسبة من المتابعين، وبالتدريج تحول العديد من أُولئك إلى قوى إعلامية وموجهات رأي عام عاطفي مزاجي وفق أجندة تتبع أشخاص أو كيانات تتبع دول العدوان من خلال تبنيهم توجيه التهكم والتجريح والمزايدات وإطلاق الادعاءات والفبركة واختلاق الأكاذيب والشائعات والتحريض ضد الأنصار.

فمن ترديد أسطوانة: الروافض والمجوس، سب الصحابة، إلى ترديدهم أسطوانة: إيران، التدخل الإيراني، المشروع الفارسي.. إلخ، ثم تغيرت أَيَّام فترة تحريض فتنة عفاش إلى تلفيق وترويج الدعايات الكاذبة بأن المشرفين يعيشون في ترف وبذخ يشترون ويعمرون الفلل والعمائر والأراضي... إلخ.

اليوم أسطوانة أبواق التحريض تشتغل على أنصار الله باسم الفساد والفاسدين واللصوص والسرق المتهبشين على خلق الله.. إلخ، على قاعدة، اكذب ثم اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الناس مصحوبة بهالة إعلامية مكثّفة تحريضية تهويلية وتضخيمية، تدور في فلك العدوان، إذ يتضح جليًّا لمن يتابع تلك الصفحات الصفراء أن المخرج واحد، نمطية توجّه لاستهداف الجبهة الداخلية الصامدة في وجه العدوان على اليمن منذ ثمان سنوات، تهدف إلى ضرب معنويات المجتمع، وزرع اليأس والهزيمة النفسية في أوساطهم، وإثارة السخط الشعبي ضد متصدري دفة المواجهة، لضرب الجبهة الداخلية وشق وحدة الصف الوطني، وتثبيط الحاضنة المجتمعية الرافدة للصمود والمواجهة مع العدوان.

وهذا هو الخط الأحمر الذي تتساقط فيه كُلّ وجوه الخيانة والعمالة والارتزاق مهما تغلفت وتشدقت بالوطنية، فالأحداث هي الغربال الذي يكشف الحقيقة ويسقط الأقنعة.

(مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ، فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ).

استراتيجيةُ الدفاع الشامل.. ومَـدٌّ وجزرُ المفاوضات

علي عبد الرحمن الموشكي

منذ أن بدأ العدوان الذي لم يسبق على مدى تاريخ البشرية على اليمن أراد المعتدون من خلاله رسم الأهداف المسبقة بأن يدمّروا البنية التحتية ويقضوا على الشعب اليمني بأبشع الجرائم التي أجرموها، أمام صمت دولي وعالمي ولكن الله أحبط أمالهم وخيب ضنهم ونكس رايتهم وهزمهم شر هزيمة، تتحدث عن هذه الهزيمة كُلّ الدول العالم، ودول العدوان وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل يدركون ذلك وأصابهم بإحباط نفسي ومعنوي.

استخدموا العديد من الأساليب العدائية بعدوانهم الشامل منها حصار جائر وخنق اقتصادي ونهب للثروات وتفعيل الخلايا النائمة والحرب الناعمة وشراء أصحاب النفوس الضعيفة والحقيرة وذلك لتأجيج الجبهة الداخلية إلى اليوم وهم يكايدون ويعتدون ويستخدمون مختلف الأساليب العدائية ضد الشعب اليمني المظلوم، لم يسمحوا بدخول الدواء والغذاء والمشتقات النفطية.

لكن الله سخر لهذا الشعب اليمني قيادة قرآنية عظيمة ونماذج قرآنية راقية، تحَرّكوا بصدق معتمدين على الله متوكلين على الله لا يخافون في الله لومة لائم، وجه قائد الثورة (يحفظه الله) بتشكيل جبهة داخلية أمنية وإعلامية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية لمختلف المجالات التعبوية للحفاظ على الأمن الداخلي وتعزيز الجبهة الخارجية التي شملت المواجهة العسكرية بمختلف جوانبها التصنيعية والدفاعية وتطهير كُلّ أذناب العدوان، تحقّقت معجزات إلهية على أيادي أبناء اليمن الشرفاء سواء على مستوى الجبهة الداخلية من الحفاظ على الأمن والسكينة العامة واستمرارية أداء مؤسّسات الدولة في الحفاظ على كيان الدولة وتقديم الخدمات العامة وإنصاف المظلومين وتصحيح وتأسيس بناء قوي وشامل في كُلّ المجالات من خلال رؤية حكيمة تأسست من طموحات الشعب وَآمال الشعب اليمني الذي يحلم بالحرية والاستقلال للقرار الاقتصادي والسياسي وبناء دولة حديثة تحقّق للشعب الرخاء والاستقرار والبناء، ولمسنا ذلك في واقعنا الاقتصادي والأمني والقضائي وفي مختلف المجالات التي أظهرت منهجية الله ونوره في واقعنا العملي التي يجب أن نحمد الله على هذه القيادة القرآنية وإلا لكنا في وضع مأساوي.

ضحى الشعب اليمني؛ مِن أجل المبادئ القرآنية بآلاف الشهداء الذين انطلقوا في ميادين الجهاد وأرووا تراب اليمن من دمائهم الزكية والطاهرة ومن أجل أن ينعم الشعب اليمني بالحرية والاستقلال والعيش بكرامة وعزة وشموخ ويتحقّق له السعادة في الدنيا وفي الآخرة، ونحن على أبواب العام التاسع من الصمود والتضحية والبذل والعطاء، يعاني الشعب اليمني أمام مرأى ومسمع العالم دون أن تحَرّك معاناته وأناته ومرضه وتضحياته أية مشاعر أَو ضمائر في العالم، صمت عالمي أمام قضية الشعب اليمني، فاقت مظلوميتنا الشعب الفلسطيني الذي تلاعبتم بقضيته وقضايا الأُمَّة طوال عقود من الزمن الذي رغم ما نحن عليه سننتصر لقضايا الأُمَّة العربية المظلومة.

كانت إرادَة الله هي الأقوى والأعظم والأكثر أثراً في الواقع، فمعجزة التصنيع العسكري التي أنتجت الصواريخ والطائرات المسيَّرة كان لها الأثر البالغ في واقع العدوّ فكانت استراتيجية الردع الشاملة هي الأقوى والأعظم، فخضعت دول الاستكبار ودول العدوان للقبول بالمفاوضات والبدء بالاستجابة لمطالب القيادة السياسية ولكنهم على ما يبدو يريدون أن يلعبوا ويمكروا والله خير الماكرين.

عندما تحقّق الردع الذي شمل مؤسّساتهم الضخمة والاقتصادية تزداد وفودهم وتزداد استجابتهم للقيادة السياسية، الدفاع عن اليمن هو حق مشروع شرعه الله، حَيثُ قال تعالى: (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)، الله مع المتقين وينكس الظالمين والمستكبرين، لن يستجيبوا لمطالب الشعب ويرضخوا لمطالب الشعب اليمني إلا عند التصعيد العسكري واستهداف أهم المواقع الاقتصادية، هم يستهترون بالشعب اليمني ويستمرون في التمادي وعمل مسكنات وجرعات تفاوضية، لن تجدي إلَّا عندما يرون بأس الله وقوته التي لا طاقة لهم بها، أبجديات الخضوع الكامل والرضوخ لتوجيهات قائد الثورة (يحفظه الله) الذي بعث التحذيرات والإنذارات لدول الاستكبار التي يعونها ويفهمونها جيِّدًا، لكن كبرهم واستكبارهم سيكون عقوبة الله التي أعمت بصائرهم وتلاحقهم وسينالون ردعاً لن يستطيعوا الصمود أمامه وسيكون درساً قاسياً جِدًّا..

إن الشعب اليمني ليس لديه ما يخسره فمعاناته وتضحياته ليست قليلة ولن يقبل بالاستسلام والرضوخ والإذعان ويبيع ويشتري في دماء الشهداء، مطالبنا مشروعة، وتعتبر استحقاقاتنا إنسانية، ولن نقف مكتوف الأيدي أمام أبواق المنافقين في الداخل والخارج، ولن نقبل بأية مساومات وأية تنازلات وسينتزع حقوقه الإنسانية والاقتصادية لو عملوا ما عملوا.. الشعب اليمني رباني التوجّه وقرآني التصرف، قيادته حكيمة، مستمد قوته من قوة جبار السموات والأرض.

نحن نستجيب لكل المفاوضات وبكل التعاون ونمد أيادينا للجنوح للسلم العادل والمشرف الذي يحفظ كرامتنا وعزتنا، استجابة لتوجيهات الله، ليس ذلة أَو هواناً أَو رضوخاً أَو يأساً، طموحنا كبير، ونفسنا طويل، ليس لدينا ما نخسره، احفظوا كرامتكم أنتم واحفظوا ماء وجوهكم أنتم، خسارتكم أعظم وأكبر، أنتم مهزومون حقيقة، لم تحقّقوا شيئاً من أهدافكم الشيطانية، بل ازددتم خسارة وخضوعاً وذلاً وهواناً وعهراً وفساداً في واقعكم الذي كان مستوراً طوال سنين، الله يخرج خبثكم للمستضعفين من شعوب العالم، تتفاخرون بالعهر والتطبيع مع من أمرنا الله بعداوتهم أصبحتم منهم، الشعوب العربية المستضعفة يقظة تطالب بمسيرة الرحمة والهداية والنور الإلهي.

ما رأيتم من عروض عسكرية التي اندهشتم أمامها خوفاً وانبهاراً ليست إلا قليل جِدًّا، عند انقضاء فترة المفاوضات التي تزداد قرباً عند مدها وتضعف عند جزرها، ستكون أمواج الصواريخ والطائرات المسيَّرة وما لم يتم إزاحة الستار عنه أكبر وأعظم ولن تستطيعوا الصمود، إن الله يمهلكم ولن يهملكم وسيؤدبكم ببأسه وقوته التي جعلها في أيدي العظماء أولي قوة وأولي بأس شديد، ستفتح الموانئ ويفك الحصار بقوة الله، أنتم تراودوننا بباطلكم الذي لن يتحقّق ولن يكون وإن أغلقتم الأبحار السبعة والأجواء السبعة، سنريكم كيف أن الله مع المستضعفين نحن نعتمد عليه ونركن إليه واثقون به سبحانه وتعالى: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ).

لقد سطر رئيس الوفد الوطني المجاهد/ محمد عبد السلام، أعظم وأقدس الأخلاق القرآنية أمام قذرين ومستهترين وحقراء، أنه يجاهد بصبره ومعاناته، أنه يوصل المظلومية للعالم من خلال تحَرّكه الذي نجد أثره في الواقع، تحمل على عاتقه كُلّ مظلومية الشعب ويتحَرّك بقوة عزيمة وإرادَة فولاذية، رجل المهمات العظيمة ومبعوث الأُمَّة القرآنية للعالم، نحن نقدر كُلّ الجهود المبذولة، ونعلم علم اليقين أن هذا الفريق الوطني بذل ويبذل جهوداً كبيرة جِدًّا، ونقول له نحن الأشداء الأقوياء بقوة الله وحصارهم المفروض علينا هو كسجن يوسف (عليه السلام)، نحن نحمل على عاتقنا وصية الرئيس الشهيد /صالح الصماد (رحمة الله عليه) «يدٌ تبني ويدٌ تحمي»، هذا المشروع عالمي بعالمية القرآن، وهنالك نماذج قرآنية ستكون بإذن الله من تدير العالم الإسلامي، نحن ليس طموحنا فك الحصار فقط، فالله أمرنا أن نصل بهذا الدين إلى العالم قال تعالى: (وَمَا أرسلنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)، هذا المشروع الإلهي هو رحمة للعالمين والشعوب المظلومة تنتظر رحمة الله التي لن تتحقّق إلَّا على أيادي أولي قوة وأولي بأس شديد وهم أهل اليمن، الإيمَان يمان والحكمة يمانية.

السيدُ الخامنئي: عملُ الشهيد سليماني المتميز والأَسَاسي تمثل ببث روح جديدة في جبهة المقاومة

المسيرة : وكالات

اعتبر قائدُ الثورة الإسلامية في إيران سماحة السيد علي الخامنئي، لدى استقباله الاثنين، أسرة وأعضاء لجنة إحياء ذكرى القائد الشهيد قاسم سليماني، أن عمل الشهيد سليماني المتميز والأَسَاسي تمثل في بث روح جديدة في جبهة المقاومة.

وَأَضَافَ السيد الخامنئي: «القائد سليماني ومن خلال تعزيز المقاومة مادياً، معنوياً وروحياً، حافظ وجهز واعاد احياء هذه الظاهرة الخالدة والمتنامية ضد الكيان الصهيوني ونفوذ أمريكا وسائر الدول الاستكبارية»، معتبرًا أن «شهادة الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله عن كفاح القائد سليماني؛ باعتباره إنسانا لا يضاهى، هي نافذة كبيرة لفهم أهميّة عمل الشهيد سليماني على صعيد إحياء المقاومة».

سماحته أشار إلى تقدم الفلسطينيين في مواجهة الصهاينة وإنجازات المقاومة في العراق وسوريا واليمن، وقال: «القائد سليماني وبالاستفادة من تجارب سنوات الدفاع المقدس ومشورة رفاق دربه، تمكّن من تعزيز اقتدار المقاومة من خلال الاعتماد على التسهيلات الداخلية لنفس الدول».

ووصف حسم موضوع تنظيم «داعش» الإجرامي واجتثاثه من جذوره بأنه أحد الإنجازات المهمة للقائد سليماني، الذي خرج مرفوع الرأس من هذا الاختبار أَيْضاً.

السيد الخامنئي ثمّن النشاطات المثيرة للإعجاب التي قام بها قائد فيلق القدس الجديد العميد إسماعيل قاآني، وقال: «بحمد لله، تم ملءُ فراغ القائد الشهيد في الكثير من المجالات».

وَأَضَافَ سماحته في جانب آخر من كلمته: «أن جبهة المقاومة تعتبر نفسها عمقا استراتيجياً للجمهورية الإسلامية وأجنحة الإسلام، وهذه الحركة ستستمر في هذا الاتّجاه».

واعتبر أن التكريم العام للقائد سليماني والحضور العفوي للناس في مختلف المراسم هي نتيجة لإخلاص القائد سليماني، مضيفًا: «هذا العام، مثل العام الماضي كان حضور الشعب حماسيا، وبفضل الله، لا يوجد أي إشكال أَو نقص في التواجد الهادف وتقدير الشعب للقائد سليماني».

كما أشار سماحته إلى بعض الصفات الشخصية للقائد، ومنها الشجاعة والإيمان والتحلي بالمسؤولية والمجازفة والذكاء والعقلانية وأخذ زمام المبادرة في المهام المتبقية على الأرض والتحَرّك دون تردّد وتوقف، وقال «كان الشهيد أسمى من كُلّ هذه الصفات، وهذا ما جعل الرب يضعه في مثل هذه المنزلة من الاحترام والثناء في هذه الدنيا، بينما أجره في الآخرة لا يملك العقل البشري طريقا إلى معرفته».

واعتبر السيد الخامنئي أن صفة الصدق هي من الصفات الأُخرى للقائد سليماني، و»رغم أنه كان منخرطا في قضايا سياسية معقدة وقام بأنشطة جيدة، إلا أنه كان شخصا مخلصا وصادقا، وعلينا جميعاً أن نحاول بلورة صفاته في أنفسنا».

وأَشَارَ إلى نقطة مهمة على صعيد تكريم القائد سليماني وتبيين صفاته، قائلاً: «لا ينبغي أن نتكلم ونتصرف بشكل يوحي بأن صفات القائد سليماني خارقة ولا يمكن تحقيقها»، مشدّدًا على ضرورة إحياء ذكرى كُلّ الشهداء، ومن أبرزهم القائد سليماني، وأضاف: «يجب استخدام الفنون المختلفة لإبقاء ذكرى الشهيد حية وخصائصه الشخصية والعملية وشرحها بشكل يجعل حضور الناس في تكريمه مُستمرّا ودائماً».

وفي بداية اللقاء، وصف قائد حرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي، استشهاد الحاج قاسم سليماني في 2 كانون الثاني/ يناير 2020م، بأنه يوم الإحياء المعنوي للشهيد سليماني، ومن خلال سرد بعض السمات الشخصية البارزة لذلك الشهيد، وقال: «إن الإرثَ الدائمَ والراية الشامخة للشهيد سليماني أي راية المقاومة، هي في تقدم مُستمرّ على كافة الجبهات».

كما قدمت السيدة زينب سليماني، ابنة الشهيد، في هذا اللقاء تقريراً عن الفعاليات الثقافية والاجتماعية لمؤسّسة الشهيد سليماني.

فلسطين: جنين تُشيّع جُثمانَي الشهيدين «عابد» و«حوشية»

المسيرة : متابعات

شيّعت جماهيرُ غفيرةٌ في مدينة جنين، جُثماني الشهيدين فؤاد عابد ومحمد حوشية، اللذين ارتقيا برصاص الاحتلال الصهيوني أثناء عدوانه على بلدة كفر دان غرب المدينة، فجر الاثنين. وانطلق موكب التشييع عصر الاثنين، من أمام مستشفى جنين الحكومي باتّجاه منزل ذوي الشهيدين، حَيثُ ألقت عائلتهما وأصدقاؤهما نظرة الوداع على جثمانهما الطاهر.

وهتف المشاركون بشعارات تُمجّد الشهداء وبُطولاتهم، مُطالبين المقاومة باستمرار عملياتهم والثأر لدماء الأبطال.

وارتقى الشهيد محمد سامر حسن حوشية (21 عامًا)، من بلدة اليامون، متأثرًا بإصابته بعيارات نارية متفجرة بالصدر خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، التي اقتحمت بلدة كفر دان غرب جنين، فيما ارتقى الفتى فؤاد محمود أحمد عابد (17 عامًا) من كفر دان، متأثرًا بإصابته بالبطن والفخذ، وهدمت قوات الاحتلال منزل شهيديْ عملية الجلمة، البطلين أحمد وعبد الرحمن عابد.

وكانت مصادر طبية، قد أعلنت في وقت سابق أمس، بوصول ستة إصابات منها

حالات حرجة إلى مستشفى ابن سينا في جنين بالرصاص الحي، حَيثُ أطلقها جنود الاحتلال صوبهم عقب اقتحام بلدة كفر دان التي دارت فيها مواجهات واشتباكات مسلحة مع مقاومين وشبان.

واندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في البلدة، في تصدي المقاومين لعملية الاقتحام، حَيثُ تبنت سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى، عملية استهداف القوات المقتحمة بصليات من الرصاص.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت منزلي الشهيدين أحمد وعبدالرحمن عابد في جنين، وطلبت من العائلتين بالإخلاء الفوري تمهيدًا لهدمها.

في السياق، أعلنت سرايا القدس- مجموعات برقين وكتائب شهداء الأقصى انهما خاضتا، اشتباكات مسلحة عنيفة مع قوات الاحتلال في قرية كفر دان وأمطرتها بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص محقّقين إصابات مباشرة.

وقالت سرايا القدس- مجموعات برقين وكتائب شهداء الأقصى: أن مجموعتيهما تمكّنتا من «نصب كمين لقوات الاحتلال في بلدة برقين لحظة انسحابها من بلدة كفر دان، واستهدفتها بصليات كثيفة من الرصاص بشكل مباشر».

وبينن أنه «وقعت مطاردة واشتباكات مسلحة عنيفة بين قوات الاحتلال ومجاهدينا الذين تمكّنوا من الانسحاب بعون الله وتوفيقه بسلام».

البطش: جنين ستبقى عنواناً للمرحلة ورصاصُ المقاومة قادرٌ على الرد على تهديدات «بن غفير»

المسيرة : متابعات

أكّد عضوُ المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش الاثنين، أن جنين يوماً بعد يوم تثبتُ مجدّدًا أنها تقدم نموذجا باعثاً للمقاومة أمام كافة العراقيل.

ووجّه البطش التحية لجنين وكتيبة جنين ولكافة الشهداء التي سالت دمائهم دفعاً عن أرض الوطن.

وقال البطش: إن «الاحتلال يريد أن يكسر إرادَة الشعب الفلسطيني من خلال جنين وكتيبة جنين كونها عممت حالة مقاومة شاملة بعد 20 عاماً وما يجري لن ينال من صمود المقاومين».

وشدّد البطش على أن» الاحتلال أراد ن يضرب هذه المقاومة « كتيبة جنين» وباقي الكتائب العاملة في فلسطين حتى يستفرد بأبناء شعبنا»، معتبرًا أن «الاستهداف لن يفت من عضد المقاومة في الضفة».

واعتبر أن «التمترس خلف المقاومة هي الطريق الوحيد للتصدي لحكومة التطرف ما رأيناه من استبسال من قبل المقاومة لمحاولة منع هدم منزلي آل عابد رسالة أن شعبنا لن يستسلم وتأكيداً على خيار المقاومة»، مشدّدًا على أن «جنين ستبقى رمزاً للعطاء وعنواناً للمرحلة والجهاد والمقاومة».

وتابع: «نحن أرض محتلّة وعلينا نواجه هذه الخطوات بقوة وضراوة، موجهاً التحية لكافة المرابطين والمرابطات المدافعين عن المسجد الأقصى والذي يعتبر لوحده غير كافي كونه بحاجة أن يكون هناك موقف عربي وإسلامي داعم للقدس لوقف الاعتداءات».

أما على صعيد المقاومة، فأوضح أن «المقاومة التي أصبحت تتعالى وتتطور يوماً بعد يوم قادرة على الرد على اعتداءات الاحتلال، وهي من تعرف كيف ترد على المحتلّين، حَيثُ أصبحت غير مكتوفة الأيدي ورصاصاتها تصل أينما وجد المحتلّ وسترد آجلاً أَو عاجلاً»، مجدّدًا «دعوته للمقاومة بأشغال العدوّ عن القدس وضربه في كُلّ مكان حتى يتوقف التغول الصهيوني».

حماس تدعو للنفير العام دفاعاً عن الأقصى المبارك

المسيرة : متابعات

أكّدت حركة حماس الاثنين، أن مخطّطات وتهديد الوزير الفاشي في حكومة الاحتلال الجديدة المدعو إيتمار بن غفير، بتدنيس واقتحام المسجد الأقصى المبارك، هي نذير اشتعال للمنطقة بصب الزيت على النار، نحمّل الاحتلال كامل المسؤولية عنه.

ودعت «الحركة»، في بيان لها، الشعبَ الفلسطيني والشبان الثائر إلى النفير العام، والرباط في المسجد الأقصى المبارك، دفاعاً عنه في مواجهة اقتحامات المستوطنين وزعيمهم المتطرف المدعو بن غفير.

وطالبت حماس: «الأمة العربية والإسلامية، شعوباً وقادة، وكل أحرار العالم بنصرة القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية «التي تتعرض لأبشع صور التدنيس والتعدّي على حرمتها وقدسيتها».

وكان، أمس الأول، المتطرف «إيتمار بن غفير» أعلن اعتزامه اقتحام المسجد الأقصى، خلال الأيّام القريبة، وذلك للمرة الأولى منذ توليه مهام منصبه كوزير في حكومة نتنياهو.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أن شرطة الاحتلال ستعقد يوم الاثنين، جلسة مشاورات لضمان تأمين الاقتحام بقوات شرطة كافية.

وقالت: إن «الاقتحام سيكون يوم الثلاثاء، والشرطة ستسمح للوزير المسؤول عنها «بن غفير» أن يقتحم باحات الأقصى بوجود قوات معززة منها».

وتأتي هذه الخطوة للمتطرف «بن غفير» كأول اقتحام عدواني ينتهك الوضع القائم في المسجد الأقصى، منذ تعيينه وزيرًا للأمن القومي، ومسؤولًا عن جهاز الشرطة وقوات «حرس الحدود»، المسؤولة عن إنفاذ سياسة حكومة الاحتلال في الضفة والقدس.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1559)

الثلاثاء
10 جمادى الآخرة 1444هـ
3 يناير 2023م

إذا اتجهت الأمور من جديد إلى التصعيد فنحن جاهزون للتصدي والتحَرّك بما هو -إن شاء الله- أكبر من كل المراحل الماضية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لِنطو صفحةَ الحرب بالسلام أو بحرب أكبر منها

فهد شاكر أبو رأس

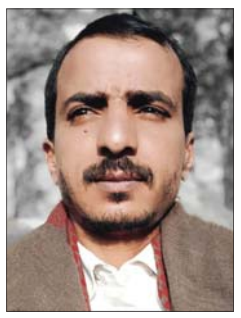

التملُّصُ من تداعيات الحرب العدوانية وآثارِها في اليمن، أمرٌ مستحيلٌ على دول العدوان دونَ دفع الثمن لناحية تحقيق كُلّ ما ينشُدُ من سلام كامل وشامل، سلامٍ تتوِّجُه السيادة اليمنية الكاملة، لا سلاماً منقوصاً بالشكل الذي تسعى دول تحالف العدوان لأن تفرضه في اليمن، وتجرده من كامل السيادة على حركة الملاحة الجوية والبحرية اليمنية، وإبقائها تحت السيطرة الأمريكية.

الحقيقةُ أن هُدنةَ الستة أشهر لن تتكرَّرَ بالشكل الذي يريدُه تحالفُ العدوان في حال ذهبت الأمورُ نحو التمديد، واليمنُ ليس ملزَماً أبداً بمعالجة أية مشاكلَ خارج حدوده السياسية، ومن اعتدى عليه إلى داخل حدوده، فقد جاءه من الرد ما يكفيه لكي يعيَ ويدركَ طبيعةَ كُلّ تلك التحولات غير المتوقعة في الموازين العسكرية والسياسية والاقتصادية، الإقليمية والدولية، ناهيك عن أن ثمة معادلات جديدةً، سوف تجد طريقَها إلى الميدان عما قريب، وكما أن للشعب اليمني الحقَّ في أن يطويَ صفحةَ هذه الحرب بالسلام، فمن حقه أيْضاً أن يطويَها بحرب أكبر منها في حال استمرت دولُ تحالف العدوان في تعنُّتِها وتسويفها.

ولكي لا تُهدَرَ الفُرَصَ دون فائدة، وتتسعَ بذلك الهوةُ مع ضيقِ الوقتِ وضيقِ الخِياراتِ أمام تحالفِ العدوان، كان لزاماً عليه أن يعدِّلَ من سلوكه، خَاصَّةً ونحن على أنهينا عاماً طالما اتسمَت فيه دولُ تحالف العدوان بالمناورةِ والمراوحة والوعودِ الكاذبة والفارغة، ما لم فلن يكونُ العامُ الجديدُ على دول العدوان كأيٍّ من الأعوام الماضية، والقادمُ عليها لن يكون معهوداً ولا مسبوقاً بعون الله، وسوف تكون النتائج الحتمية على دول العدوان جراءَ إهدارها الفرصَ وتضييع الوقت وخيمةً جِدًّا، أو ربما على المنطقة بكلها؛ لذا فلا مناص أبداً من استعادة شعبنا اليمني كاملَ حقوقه المسلوبة، كمحورٍ رئيسٍ في تحقيق السلام العادل والشامل، كون مطالبِ صُنعاءَ تعد خياراتِ شعبٍ بأكمله، لا خيارات حزب معين أو طائفة أو جماعة معينةً.

لا يزالُ أمام دول تحالف العدوانِ فرصةٌ لإثبات جديتِها في الذهابِ نحو السلام، بالإذعان لمطالبِ الشعبِ اليمني المعروفةِ والمعلَنة، بدءاً بصرف مرتبات كامل موظفي الدولة، ووقف العدوان كليًّا وإنهاء الحصار، والسماحِ بدخولِ كامل المُعداتِ والآلياتِ اللازمةِ والتشغيلية لميناءِ الحديدة.

أما في حالِ توقُّف شريانُ اليمن؛ بفعل تحالف العدوان، فَإنَّ اليمنيينَ معنيّونَ وقادرون على قلب الأمور في المنطقة بكلها رأساً على عقب وليس فقط في الخليج، وهذا من بوّابةِ الدفاعِ بالرد بعون الله وتأييدِه.

أنتم دوماً «نـازل»!

د. مهيوب الحسام

لو كان لدى قوى العدوان وعملائهم ذرةٌ من رجولة لما احتاجوا لتذكيرنا بأنهم «نازل» رغم أنهم يعلمون بأن هذا بات معلوماً ومعروفاً لكل أحرارِ وشرفاء الشعب اليمني العظيم المواجِه للعدوان ومنذ زمن بعيد وبشكل واضح وجلي منذ بداية العدوان وقد أكّد ذلك الخائن عفاش ومن معه في فتنة 2 ديسمبر 2017م وقد بات الشعب وبعد 8 سنوات من العدوان عليه على قدرٍ كبيرٍ من الوعي والإدراك والمعرفة التامة بأن هؤلاءِ هم «نازل» بالفعل وسيبقون كذلك إلى أن يرث اللهُ الأرضَ ومن عليها.

كيف لا وهم في هذا يعبرون عن حقيقةٍ واقعةٍ نعلمُها ويعلمُها كُلُّ حر شريف بأن مَن ينبطحْ تحت أقدام الغزاة المحتلّين المعتدين وأحذيتهم لن يكون بأي حال من الأحوال إلا نازلاً، ما بالُك بمن يشارك في العدوان على وطنه قتل شعبه وهو يعلن ذلك بكل وضوح، وأي إنسان يكون في هذه الوضعية لن يكون إلَّا نازلاً عند الله وعند الشعب اليمني، ولكن تذكيرهم لنا بوضعيتهم هذه بين وقت وآخر ليس سوى تأكيدٍ منهم بأنهم نازل قيمياً وأخلاقياً وشرفاً ورجولة وإنسانية وأن الله أحبط أعمالهم وأن سقوطهم النهائي هم وعدوانهم بعون الله بات قريباً.

لذلك فَإنَّ هذا هو حال كُلّ مرتزِق عميل لأعداء الله وأعداء دينه ووطنه وشعبه وهو الوضع الطبيعي لهم أن يكونون «نازل» دائماً لكنها ثقافة المهانة والخضوع والذل تفصحُ عن نفسها، وشتان ما بين ثقافتهم هذه وبين ثقافة الأحرار الشرفاء الذين يدافعون عن دينهم وأرضهم وعرضهم ووطنهم وشعبهم والشرف والعزة والكرامة مرفوعي الرؤوس ووضعهم عند الله وعند شعبهم ولذلك لن تجد أي رجل منهم ممكن يفكر أن يقول أنا نازل وإنما كلمتهم هي: هيهات منا الذلة قولاً واحداً.

إن الشعب اليمني بات يدرك جيِّدًا بأن هؤلاء المرتزِقة العملاء الصغار الأذلاء لم يسقطوا اليوم وإنما سقطوا منذُ أن باعوا أنفسهم رخيصة للعدوان على وطنهم وشعبهم ومن كان منهم مسؤولاً في نظام العهد الوصائي العفاشي وأحزابه وعسكره فهو لم يك سوى عميل صغير ضمن عصابة مرتزِقة عميلة رهنت السيادةَ والقرارَ وباعت الوطن والشعب ونهبت ثرواته وعاشت محكومةً من قبل السفيرين الأمريكي والسعوديّ ولا تزال كذلك حتى اليوم.

إن من لم يذق طعمَ الحرية يوماً لا يمكن أن يعرفَ معناها وسيعيشُ ذليلاً مهاناً فهو ليس مؤهَّلاً للعيش بحرية وعزة وكرامة وشرف بل ويعتبر حياة العزة والكرامة تشكل خطراً عليه ولهذا سيعيش طوالَ عمره «نازل» لن يرتفعَ، وهكذا هم المرتزِقة على مر التاريخ، وحالهم كما يقول الشاعر:

ومَن يتهيَّبْ صعودَ الجبالْ
يَعِشْ أبَدَ الدهرِ بينَ الحفرْ.